الغضب والسخط يعمان الضفة لإبعاد أبو علي شاهين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩ شباط ١٩٨٥ ، الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 175 שקלים
Vol. 238/41 - 19.2.1985 - Price: 175 Shekel

أية اتفاقية صلح منفرد جديدة ستمهد لعدوان على سوريا

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» لمراسلنا محمود أبو شنب - لقد مهدت اتفاقيات كامب ديفيد الانفرادية للعدوان على لبنان. ومن شأن اتفاقيات انفرادية مع اسرائيل، سواء كانت مصرية او اردنية او أردنية - مصرية، ان تمهد السبيل لعدوان على سوريا - هذا بعض مما صرح به قسطنطين جيفاندوف، المعلق السياسي لصحيفة «برافدا»، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، مؤخرا، في اطار مقابلة خاصة بـ «الاتحاد».

وأكد جيفاندوف أنه ثبت ان جميع الحلول الانفرادية لم يكتب لها النجاح ولم تقدم السلام في المنطقة ولو بخطوة واحدة. واعاد الى الاذهان ان ١٢١ دولة في الامم المتحدة ايدت، مؤخراً، المبادرة السوفييتية السلمية حول الشرق الاوسط وانه لم تعارض هذه المبادرة سوى الولايات المتحدة واسرائيل وكندا.

(نص المقابلة الكامل سننشره في عدد قادم)

مقتل جندي اسرائيلي شمالي النبطية

● تل أبيب - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء أمس، بأن جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه، أمس، عندما تعرضت قوة عسكرية اسرائيلية لقذيفة «آر. بي. جي» ونيران الأسلحة الاوتوماتية شمالي مدينة النبطية.

ويذكر أن جندياً اسرائيلياً قتل، أمس الأول، وجرح ثلاثة آخرون على مقربة من بلدة البازورية (قضاء صور).

ويذكر، أيضاً، أن المصادر العسكرية الاسرائيلية تتوقع تصاعد المقاومة الوطنية خلال الفترة بين مرحلة الانسحاب الأولى (انتهت) والمرحلة الثانية للجيش الاسرائيلي من لبنان (في نيسان المقبل).

● صدامات مع قوات الاحتلال في رام الله ● احراق باص ايجد في الخليل ● المحامون: السلطات مارست الخداع ●

● القدس - لمراسل خاص - عمّ السخط والغضب العارمان، أمس (٢/١٨) مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة وأوساط القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل احتجاجاً لقرار السلطات الاسرائيلية، ليلة أمس الأول، ابعاد المناضل أبو علي شاهين من وطنه ونقله الى لبنان حيث يتهدد الخطر حياته، نتيجة الأوضاع هناك.

وكانت المحكمة العليا رفضت الاستئناف الذي تقدم به محامو أبو علي شاهين لالغاء قرار

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

تقليد مناضل من الجولان وسام الاستحقاق السوري

● دمشق - الوكالات - قلد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاثنين (٢/١٨)، شكيب ابو جبل، ابن قرية مجدل شمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة الذي قضى سنين عديدة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وسام الاستحقاق السوري بدرجة امتياز، تقديرا له على نضاله وتضحياته.

وأشاد الرئيس السوري بنضال اهل الجولان المحتل وصمودهم في وجه الاحتلال الاسرائيلي وتمسكهم بوطنهم الام سوريا وبهويتهم العربية السورية.

● أبو علي شاهين، محاطاً بجنود الاحتلال ●

«نوڤوستي»: الموقف السوڤييتي حازم ولن يسمح بجعل حقوق العرب الشرعية موضع مساومة

● واشنطن تحاول إيجاد «ممثل عربي» ليواصل طريق الحوار العربي - الاسرائيلي الذي بدأته مصر ●

● موسكو - ذكرت وكالة «نوڤوستي» السوڤييتية للانباء، ان تبادل الاراء، على مستوى الخبراء، في المسائل التي تخص التسوية في الشرق الاوسط بين الاتحاد السوڤييتي والولايات المتحدة ستبدأ في الاسبوع المقبل في ڤيينا.

وأشارت الوكالة الى ان الوضع الناشيء في الشرق الاوسط، في الوقت الراهن، يتطلب تبادل الآراء، بغية التأكيد مجدداً على الموقف المبدئي للاتحاد السوڤييتي من مسألة التسوية الشاملة والعادلة في هذه المنطقة.

وأكدت الوكالة ان الادارة الامريكية استغلت زيارة الملك فهد الى واشنطن في محاولة لاقناع العرب بضرورة البدء في «المفاوضات المباشرة» مع اسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة. وان واشنطن اعلنت، صراحة، انها تحتاج الى «ممثل عربي» من شأنه ان «يواصل» الحوار العربي - الاسرائيلي الذي بدأته اسرائيل ومصر.

وأوضحت الوكالة ان البيت الابيض يحاول، مجدداً، دفع قضية التسوية في مسار الصفقات الانفرادية، مستبعداً عن مسيرة التسوية هذه الكثير من الاطراف المعنية. وأكدت «نوڤوستي» ان طرح المسألة على هذا النحو لا يساعد على احلال سلام عادل وطيد في الشرق الاوسط، كما لم تساعد اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل على دفع قضية السلام في هذه المنطقة ولو خطوة واحدة الى الامام.

واضافت الوكالة ان الاتحاد السوڤييتي اعلن، اكثر من مرة، ان الواقع الجغرافي ومتاخمة منطقة الشرق الاوسط للحدود السوڤييتية الجنوبية تجعل مشاركة الاتحاد السوڤييتي في عملية اعادة السلام الى هذه المنطقة امرا الزاميا.

واضافت «نوڤوستي» ان الاتحاد السوڤييتي اشار، ايضا، الى عدم امكانية التوصل الى تسوية عادلة ووطيدة في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وان هذا الموقف المتوازن والشامل والبناء وجد انعكاسه في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

وفقاً للدمقراطية علي ناصر محمد يعارض اتفاق حسين - عرفات

● باريس - عن راديو «مونت كارلو» - اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، أكد لدى استقباله نايف حواتمة، الامين العام للدمقراطية، مؤخرا، ان اتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات سيؤدي الى زيادة الانقسامات في الصف الوطني الفلسطيني والى الغاء منظمة التحرير ودورها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويفرط بحقوقه الشرعية الثابتة والمعترف بها.

واشار علي ناصر محمد - حسبما اعلنت الدمقراطية - الى ان هذا الاتفاق ينسجم مع المشاريع الاستسلامية والتصفوية.

في جلسة لجنة الكنيست، أمس

طوبي: حق للنائب، بل واجب عليه، أن يلتقي ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

● اللجنة ترفض ادراج موضوع تقييد حصانة النائبين ميعاري وبيلد على جدول أعمالها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - «ان لعضو الكنيست الحق في التقاء ممثلي الشعب العربي الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية بل من واجبه القيام بذلك من أجل تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة وحل للقضية الفلسطينية حلاً عادلاً». هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي، في جلسة لجنة الكنيست أمس (الاثنين).

وكانت الجلسة بحثت، أمس، بناء على اقتراح رئيسها، ميخا رايسر (الليكود)، موضوع تحديد حصانة عضوي الكنيست ماتي بيلد ومحمد ميعاري (عن «المتكديمت»)، على خلفية لقائهما الأخير مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

بيرس : أراضي الملّ منطقة عسكرية !

● حيفا - «الاتحاد» - في حديث لنشرة «كول هتفون» (٢/١٥) اجاب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على اسئلة المراسلة حول بعض القضايا التي كان من بينها قضية اراضي «الملّ»، المسماة في القاموس العسكري «منطقة رقم ٩». وقال بيرس، في هذا الصدد: «ليس في نية الحكومة، عموماً، مصادرة الاراضي من طرف معين واعطائها الى طرف آخر، ما عدا في حالات الاحتياجات العسكرية او التطوير القومي، مثل شق شوارع او فتح مصانع. ومشكلة المنطقة (٩) هي مسألة عسكرية. واذا كان الجيش يستطيع الاستغناء عن هذه المنطقة فليكن. اما اذا كان الجيش في حاجة اليها فاننا سنستمر في الاحتفاظ بها في المستقبل، كما في الماضي»!

وحول الوضع في المناطق المحتلة قال بيرس: «انا ضد سياسة الاتهام الجماعي. ويجب التمييز بين جمهور بريء، تماماً ولم يشترك في اية اعمال «ارهابية». ومن جهة اخرى، فانا سنستخدم كل الاجراءات القانونية ضد «الارهابيين». وسيكون النفي احد هذه الاجراءات»!

الجيش الاسرائيلي يشن حملة قمع واعتقالات في منطقة صور

● سلسلة عمليات مقاومة ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس (الاثنين)، بلدة البازورية (قضاء صور)، حيث كان قتل جندي اسرائيلي وأصيب ثلاثة آخرون مساء يوم الأحد (٢/١٨)، جراء انفجار عبوة ناسفة.

وأطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي، مما أدى الى اصابة طفل. كما اعتقلوا عدداً كبيراً من المواطنين وفرضوا على البلدة حظر التجول.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» أن توتراً شديداً ساد البلدة وأن المحلات التجارية أغلقت أبوابها وتجمع الأهالي في البيوت وأن عدداً كبيراً من الشبان (الذكور) غادروا البلدة.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة بلدتي «دير مماس» و«كفار كلا» في الجنوب اللبناني وشنت حملة اعتقالات شملت ٣٣ مواطناً من البلدتين.

من ناحية أخرى أعلن في مدارس صور اضراب مفتوح، احتجاجاً على اعتقال ٣ مدرسين وعدد من التلاميذ وعلى قيام قوات الاحتلال باطلاق النار على باصات التلاميذ.

وعلى صعيد آخر نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عدة عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد.

ففي منطقة صور تعرضت دورية اسرائيلية، قبل ظهر أمس، لهجوم شنه رجال المقاومة. ولم تعرف الخسائر. وفي بلدة حاروف هاجم رجال المقاومة، بالأسلحة الاوتوماتيكية، صباح أمس، موقعاً لميليشيات العميل لحد، مما أسفر عن وقوع عدة اصابات في صفوف عناصر الموقع.

وبالقرب من بلدة «تبنين»، جنوبي النبطية، تعرضت سيارات عسكرية اسرائيلية لهجوم بالصواريخ المضادة للدبابات والأسلحة الاوتوماتيكية، مرتين خلال ليلة أمس الأول (الأحد).

نداء

حملة اشتراكات «الاتحاد» اليومية للسنة الثالثة - ١٩٨٦/١٩٨٥

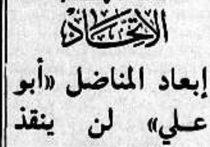
● الهدف الوصول الى (٧٠٠٠) مشترك، موزعة كما يلي:
● منطقة الناصرة (٣٢٥٠) ● منطقة عكا (١٨٥٠) ● منطقة المثلث (١٣٧٥) ● منطقة حيفا (٤٠٠) ● منطقة القدس (١٠٠) ● منطقة تل ابيب (١٠٠) ● منطقة بئر السبع (٥٠) - ● المجموع (٧٠٢٥).

سنبدأ بالنشر عن سير الحملة في الأول من آذار القادم، وذلك كل يوم جمعة.

■ ادارة «الاتحاد» ■

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٧٣٢.٢٥ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٧١٦.٨١ ش
● دولار للمسافرين - ٨٥٠.٣٠ ش
● دولار «أسود» - ٨٤٠ ش



كلمة الاتحاد

إبعاد المناضل «أبو علي» لن ينقذ الاحتلال

لم تتورع السلطات الاسرائيلية عن القيام، أمس الاول، بابعاد المناضل الفلسطيني أبي علي شاهين عن وطنه وشعبه وعائلته منتهكة بذلك الاعراف الدولية ونداءات عائلته واصدقائه وتنديدات الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية لمنع الابعاد والسماح له بأن يستقر في بلده وبين أهله، بعد أن عانى سنوات السجن الرهيب لاكثر من ١٥ عاما وعذابات النفي الى قرية نائية بعيداً عن عائلته.

وان ما يثير قلقنا وقلق كل الغيورين الحريصين على مستقبل السلام العادل والدائم أن قرار الابعاد جاء في ظرف اشتدت فيه وكثرت الاصوات المهووسة من ساسة المستوطنين وغلاة المتطرفين في اسرائيل، في الحكومة وخارجها، المطالبة بالعودة الى «القبضة الحديدية» في التعامل مع شعب المناطق المحتلة الصابر والصامد، والى اجراءات الطرد والابعاد التعسفية لناشطي الاحتلال الرافضين التنازل عن الحقوق القومية المشروعة.

وان من حقنا ومن حق كل القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، أن نرى في قرار ابعاد المناضل أبي علي شاهين رجوعا الى هذا الاسلوب الخطر والفظيع، الذي سبق واضطرت السلطات الى الكف عنه أمام السخط الشعبي الذي جابهته في المناطق المحتلة وفي الرأي العام العالمي وبين اوساط دمقراطية يهودية وعربية متزايدة في اسرائيل ذاتها. لقد أكد اكثر من مسؤول اسرائيلي، بينهم وزير الخارجية، مؤخراً، عزم الحكومة على العودة الى هذه السياسة، التي وان تكن سُبّبت وتسبب اليوم لشعب المناطق المحتلة ولنا المزيد من الآلام والمعاناة والقهر، الا أنها لم تتمكن في السابق ولن تتمكن اليوم أيضاً ولا مستقبلا من وقف المد الوطني المتعاظم للاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. لقد حذرنا، مؤخرا، ونحذر مجددا، مما تبيته السلطات الحاكمة من خطط واجراءات تعسفية وجائرة تستهدف ابعاد المناضلين الوطنيين عن وطنهم وشعبهم وخلق اجواء مناسبة للطرد الجماعي والتهجير. وها نحن اليوم نرفع صوتنا عاليا محذرين، منبهين وداعين الى وقف هذه السياسة، التي لن تعود على شعبنا الا بالمزيد من المآسي والويلات.

من الواضح أن السلطات العسكرية تحاول تبرير فعلتها الشنيعة والفظيعة بأن أبا علي لا يملك وثيقة تخوله البقاء في وطنه وبين أهله وانه تسلل الى الضفة الغربية، وطنه، سراً أياما معدودة بعد أن سقطت في قبضة الاحتلال الاسرائيلي. ولكنه تبرير لا يقل فظاعة عن الفعلة. فضلا عن أن أبا علي شاهين يمتلك وثيقة حقاً وكان مسجلا رسميا في العام ١٩٦٧. ومع ذلك فأية وثيقة هذه التي تتحدث عنها السلطات وتكسب المرء حق البقاء وشرعية العيش فوق الارض التي انبتته وخرج من صلبها. خصوصاً وأن هذه السلطات تنتهك كل شرعية وكل المواثيق المتعارف عليها. ومن المتسلل في حالتنا؟ ابن الارض المحتلة، أم الاحتلال الذي يفرض نفسه عسفاً وجوراً على شعبها!! ولكن الحقيقة هي أن هذه السلطات أرادت الانتقام من أبي علي شاهين، فلم تكتف بحبسه ١٥ عاماً. وحين اضطرت الى الافراج عنه بعد انقضاء سنوات السجن، أمرت بنفيه في وطنه. لكن كل هذا لم يشف غليلها فلجأت الى الابعاد واهمة بذلك انها تستطيع تكريس احتلالها وخنق كل مقاومة له. لكنه اليوم، كما كان في الماضي، قمة الغباء. غباء كل المحتلين. فمتى أوقف القمع المسيرة وحال دون ما هو آتٍ حتماً ودون طلوع الفجر، فجر السلام العادل والثابت.

(«الاتحاد»)

نعي وجيه فاضل

رئيس وأعضاء مجلس كفرمندا المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة رئيس المجلس المحلي الثاني

أسعد عبدالله موسى

الذي توفي صباح أمس الاثنين ٨٥/٢/١٨، للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

رئيس المجلس - طه عبد الحليم

«الجبهة» تدعو الكنيست الى بحث مخطط المسّ بمخصصات «التأمين الوطني»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم الاثنين (٨٥/٢/١٨)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال حول خطة وزارة المالية المسّ بمخصصات «التأمين الوطني» للمتقاعدين والمقعدين والأولاد.

واعتمدت الجبهة، لدى تقديم الاقتراح على ما نشر في وسائل الاعلام عن الموضوع، من أن وزارة المالية تخطط لفرض ضريبة على مخصصات الأولاد والشيخوخة التي تدفعها مؤسسة «التأمين الوطني»، الأمر الذي يضرّ مباشرة بجمهور مستحقي هذه المخصصات. وعليه، قالت «الجبهة»، يجب اجراء بحث جدي ومستعجل في الهيئة العامة في الكنيست.

بأغلبية أصوات الائتلاف

الكنيست تقر الميزانية الاضافية للسنة المالية الجارية (١١٢٥ مليار شيكل)

● بيطون: اغتصاب واجرام في حق الجماهير الفقيرة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - صادقت الكنيست، أمس (الاثنين)، بأغلبية أصوات الائتلاف «المعراخي - الليكودي» على الميزانية الاضافية للسنة المالية الجارية التي قدمها وزير المالية، يتسحاق موداعي. وبلغت الميزانية الإضافية ١١٢٥ مليار شيكل (واحد وثمن تريليون شيكل). وبرر موداعي خرق وزارته للميزانية المقررة بأن الازمة الاقتصادية في البلاد حتمت صرف ميزانيات غير مقررة.

وشارك في النقاش، عن كتلة «الجبهة»، النائب تشارلي بيطون. فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية وقال ان سلم أفضلياتها يبقى في غير صالح الشعب فالحكومة مستمرة في صرف أموال طائلة على سياسة الاحتلال والاستيطان والعسكرة في حين أهلت القضايا والمشاكل الحياتية اليومية للفئات المسحوقة ولسكان مدن الضائقة وأحياء الفقر. ووصف بيطون اقدام الحكومة على تقليص ميزانيات الوزارات الخدماتية والسوبسيديا بحجة حل الازمة كالذي يعالج الكسر في اليد اليمنى عن طريق احداث كسر في اليد اليسرى.

وهاجم بيطون «المعراخ» الذي يطبل ويزمر للخطوات الاقتصادية المجحفة بحق الجمهور والتي تستهدف توثيق التبعية لحكام امريكا، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. كما تطرق الى موضوع الدعم الحكومي المزعوم للمصانع، فقال ان الحكومة تدعم المصانع والشركات الكبيرة، بينما تهمل المصانع والورش في مدن الضائقة.

وقال بيطون ان الحكومة تستمر في صرف قسط كبير من ميزانيتها على الاستيطان في ارض تابعة لشعوب أخرى. وستضطر، في يوم ما، الى الجلاء عن هذه الاراضي. وحينئذ سيكون عليها دفع تعويضات للمستوطنين. وهذا ما سيكلفها رصد ميزانيات أخرى على حساب الفئات المسحوقة التي هي في أمسّ الحاجة الى هذه الميزانيات.

وحمل بيطون المستدروت قسطاً من المسؤولية عن السياسة الاقتصادية المجحفة. وقال ان المستدروت تكتفي بالاحتجاج ورفع الشعارات واطلاق التصريحات كلما نزلت على رؤوس جماهير العمال ضربة اقتصادية جديدة.

واختتم بيطون كلمته قائلاً ان اقرار الميزانية الاضافية المقترحة ما هو الا اغتصاب وعمل اجرامي بحق الجماهير الفقيرة، علماً بأن صرف هذه الميزانية يجري في غير صالح هذه الجماهير. وأعرب عن معارضة كتلة الجبهة للاقتراح الذي أقر بأغلبية أصوات الائتلاف.

مستوطنتان جديدتان في وادي عارة

● تل ابيب - اعلنت دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية، في جلستها المنعقدة امس الاول (الاحد)، عن قرارها إقامة مستوطنتين جديدتين في وادي عارة ستتبع احداها لمزارع حيروت - بيعار، تلبية لرغبة رئيس الدائرة ماتي دروبلس.

وذكرت مصادره، التي اوردت الخبر امس (الاثنين)، أن المستوطنتين الجديدتين ستقامان على حساب ميزانية الوكالة. ومن المتوقع ان تبلغ تكاليف اقامتها (٢,٥) مليون دولار.

واضافت مصادره ان ميزانية الوكالة للسنة المالية القادمة ستبلغ (٦٧) مليون دولار، وان الوكالة تضغط الان من اجل رفعها الى (٧٠) مليون دولار.

النيابة العامة تقدم تلخيصاتها في قضية مقتل داني كاتس

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - شرعت المحكمة المركزية في حيفا، منذ صباح أمس الأول (الأحد ٨٥/٢/١٧)، في الاستماع الى تلخيصات النيابة العامة ومحامي الدفاع في اطار «محكمة مصغرة» ستقرر ما اذا كانت اعترافات المتهمين الخمسة بقتل داني كاتس أعطيت برغبتهم أم بالقوة وتحت التعذيب - كما يقول المتهمون ومحامو الدفاع.

فإذا ما قرر القضاة قبول الاعترافات - كما قدمتها النيابة - فستظل هناك حاجة الى شهادات أخرى لادانة المتهمين. إذ أن هنالك بعض الأمور المتعلقة بالضحية التي لم تستطع الشرطة الكشف عنها.

واذا قرر قضاة المحكمة عدم قبول اعترافات المتهمين - حسب ما قدمتها النيابة - فسيكون من الصعب، عندئذ، ليس فقط معرفة من هو القاتل الحقيقي بل ومتى تم القتل وفي أية ظروف أيضاً.

ووسط قاعة غصت، نهاري أمس وأمس الأول، بالمواطنين اليهود والعرب قرأت ممثلة النيابة ليلي بورشينسكي تلخيصاتها، متناولة أمر كل متهم على حدة. ويمكن إجمال أقوال النيابة بأن اعترافات المتهمين أخذت برغبتهم ووقعوا عليها برغبتهم. كما أنهم شاركوا في التشخيص دون أية ضغوط «وأنه بدا على تصرفات وسلوك بعضهم في أثناء التشخيص أنهم القتلة الحقيقيون وأن عدداً منهم طلب أن يكون شاهداً ملكياً». وأشارت ممثلة النيابة الى أن المتهم أحمد قزلي قام بالاعتراف الكامل أمام أحد المحققين ودون أية ضغوط، مستندة في ذلك الى شهادات المحققين مع المتهمين حيناً، وعلى التناقضات التي بدت في أقوالهم، وادعت النيابة ان إفادات المتهمين غير مقنعة وكاذبة ومليئة بالتناقضات. ونعتت المتهم علي غنايم بأنه «مريض كذب». كما ادعت ان المتهم سمير غنامة أعطى محققيه أسماء أشخاص يجدر بالشرطة أن تحقق معهم، بينهم أسماء (٣) يجلسون في قفص الاتهام.

وطلبت النيابة من المحكمة إلغاء افادات المتهمين أمام المحكمة وتفضيل أقوال شهود النيابة على أنها الحقيقة.

وطلبت النيابة من المحكمة عدم أخذ التناقضات التي بدت في أقوال محققي الشرطة، في أثناء الادلاء بافاداتهم أمام المحكمة، بالاعتبار بحجة أنه من الصعب عليهم التذكر في الوقت الذي يتطلب عملهم اليومي منهم التعرف على عشرات الأشخاص والقضايا.

أما التناقضات التي أشار اليها محامو الدفاع في محضر طاقم التحقيق، فقد ادعت النيابة أن ذلك وقع لأن الموظفة التي كانت تقوم بتسجيل المعلومات كانت تزود بها دون أن يكون لها دخل في القضية!

ويشار، هنا، الى أنه خلال جلسة أمس الأول أعاد القاضي فريدمان الكرة ونعت المتهم أحمد قزلي بأنه «وحش بشري».

الجعبري يقترح: قطاع غزة لمصر والضفة للاردن

● القدس - عن علي هشمار (٢/١٨) - صرح برهان جعبري، ابن الشيخ الجعبري من الخليل، بأنه يرى وجوب منح قطاع غزة المحتل ادارة فلسطينية بإشراف مصر، واقترح منح الضفة الغربية المحتلة ادارة فلسطينية باشراف الاردن، كما اقترح اقامة مجلس استشاري مشترك للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تكون من مهماته انتخاب المسؤول عن ادارة كل منطقة، سيّان كان ذلك ياسر عرفات او غيره. ووفق هذا الاقتراح تكون الضفة وقطاع غزة المحتلان منطقتين منزوعتي السلاح.

وأضافت «علي هشمار» ان برهان جعبري يعتبر الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير ناجعا اذا ما تعاونت معه اسرائيل.

تنسيق لبناني - سوري

● دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس الأثنين (٢/١٨)، وليد جنبلاط، وزير الأشغال العامة اللبناني، ونبيه بري، وزير شؤون جنوب لبنان، وسليم الحص، وزير التعليم اللبناني، وبحث معهم التنسيق السوري - اللبناني على أثر انتهاء المرحلة الأولى من الانسحاب الاسرائيلي.

حسين الى القاهرة، قريباً

● القاهرة - الوكالات - صرح عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الأردني، يوم الأحد (١/١٧)، في القاهرة، بأن الملك حسين سيقوم بزيارة لمصر في ٣/٦.

وأوضح الفايز أن الملك حسين والرئيس مبارك سيبحثان الخطوط العريضة «لتحرك قادم» بشأن القضية الفلسطينية.

ويشير المراقبون الى أن هذا اللقاء يأتي قبيل زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة المزمع القيام بها في الشهر القادم.

انفجار سيارة مفخخة في ضواحي بيروت

● بيروت - الوكالات - انفجرت، أمس، سيارة مفخخة في حي رويس في الضاحية الجنوبية لبيروت. وأدى الانفجار الى استشهاد مواطنين وجرح اثني عشر آخرين.

ولم تعرف الجهة المسؤولة أو الجهة المستهدفة من وراء الانفجار.

تكاليف نقل طلاب المستوطنات في المناطق المحتلة: ٦٨ مليون شيكل، شهرياً!

● تل ابيب - نقلت مراسلة صحيفة «هآرتس» لشؤون الثقافة والتعليم، في خبر نشرته الصحيفة امس، بعض المعطيات عن المبالغ التي تخصصها وزارة المعارف والثقافة لنقل طلاب المدارس في اسرائيل وفي المناطق المحتلة من اماكن سكناهم الى مدارسهم. ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب (الذين يحظون بهذه العناية) حوالي ١٠٠ ألف طالب! تخصص لهم وزارة المعارف، لهذا الغرض، مبلغاً مقداره (٤) مليارات و ٧٥٠ مليون شيكل، سنوياً. وتبلغ حصة الطلاب من المستوطنات في المناطق المحتلة ٦٨ مليون شيكل، شهرياً! - حسب أسعار ايلول ١٩٨٤.

فصل وشيك ضد ٧٤ ضابطاً في شركة «تسيم» للملاحة

● أسبوع عمل من ٥ أيام في احد مصانع «عليت» ●

● حيفا - ابلغت إدارة شركة «تسيم» للملاحة اتحاد ضباط السفن بنيتها فصل (٧٤) ضابطاً من العاملين على سفنها في إطار برنامج التقليصات، الذي اعتمدته بسبب المصاعب المالية التي تعانيها. ويذكر ان الشركة تنوي ايضاً فصل حوالي (٣٠٠) من مستخدميها الاداريين.

وتدعي ادارة الشركة ان هنالك تضخّما في الطواقم العاملة على كثير من سفنها وان نشاطها انخفض بسبب أزمة الملاحة العالمية.

ورداً على ما أعلنته الشركة قال سكرتير إتحاد ضباط السفن ان الاتحاد لا يحمل مطلب الادارة محمل الجد لانه لا يرى فيه مطلبا عادلاً.

أسبوع عمل من ٥ أيام في «عليت»

وعلى صعيد التقليصات، التي اعتمدتها شركة «عليت»، انتقل عمال المصنع في رمات غان، وهو أحد المصانع الرئيسية التابعة للشركة، إلى اسبوع عمل من خمسة ايام، وذلك لتفادي فصل (٧٠) من إملائهم، كما تقترح إدارة المصنع بحجة انخفاض مبيعات الشركة.

وسيكون تنفيذ هذه الخطوة على حساب العمال الذين سيخسرون اجرة يوم عمل، اسبوعياً. وقد تكون الخطوة هذه سابقة بالنسبة لادارة الشركة التي قد تنتقل الى العمل بموجب هذا النظام في المصانع الاخرى.

«لقاء الشهر» في دالية الكرمل يواصل مسيرته

● دالية الكرمل - لمراسلنا - استضاف المركز الجماهيري في دالية الكرمل، في اطار برنامج «لقاء الشهر» الشاعر نعيم عرايدي. وحاوره الشاعر وهيب وهبة حول ديوانه الاخير وموقفه من الشعر والشعراء في البلاد.

وكان افتتح اللقاء الذي جرى يوم الجمعة ٨٥/٢/١٥، بمعزوفة موسيقية قدمها عناد حلبي (على الاورغ) وتشرتشل حسون (على الجيتار) ومخلص مربح (على الايقاع). ثم قدم عناد حلبي اغنية. اما الفقرة الثانية فقدمتها فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري بدبكتين فولكلوريتين.

وقدم الشاعر وهيب وهبة موجهة اللقاء، الشاعر الشاب نجدي حاطوم الذي رد على اسئلة المقدم وقرأ مقطوعات من شعره، لحن وغنى الفنان قحطان عيسى احداها. والقى الشاعر فهيم ابو ركن من عسفيا قصيدة من نظمه. وقدم كل من رجا مربح ونادر حسيسي اغنيتين من تلحينهما وكلمات محلية. وشارك العازف ماهل وهبة بتأدية اغنية للموسيقار الراحل فريد الاطرش.

ويذكر ان غالبية ما يقدم من فقرات ضمن برنامج «لقاء الشهر» هو لفنانين وهواة محليين اصبحت منصة المركز الجماهيري وسيلة اتصال بينهم وبين الجمهور.

مظاهرة في جامعة تل أبيب احتجاجاً على زيارة الكتائبي يزبك

● تل ابيب - من عوني نداف - تظاهر، صباح امس (الاثنين)، عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين من حركة «كامبوس» وعدد من المحاضرين الدمقراطيين من حركة «فوروم»، احتجاجاً على دخول ممثل حزب الكتائب الفاشي في اسرائيل، بيير يزبك، الحرم الجامعي بدعوة من «معهد الدراسات الاستراتيجية» التابع للجامعة، لالقاء محاضرة، في اطار يوم دراسي.

رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالفاشية والعنصرية والاحتلال الاسرائيلي للبنان ومن اجل الاخوة العربية - اليهودية ومن اجل النضال المشترك والسلام العادل. وحاول رجال الامن في الجامعة إفشال المظاهرة فمزقوا الشعارات وحاولوا اعتقال بعض الطلاب المشاركين في المظاهرة. الا ان وعي المتظاهرين ووحدتهم افشلت هذه الممارسات البائسة. وحاول الطلاب العرب دخول القاعة التي حاضر فيها العميل الكتائبي الا ان رجال الامن منعوهم من ذلك.

وكانت لجنة الطلاب العرب قد اصدرت بياناً تدعو فيه الطلاب الى المشاركة في هذه التظاهرة. وتندد باستقبال مثل هذا الفاشي في الجامعة. كذلك بعثت اللجنة برسالة الى ادارة الجامعة بهذا الشأن، اعربت فيها عن احتجاجها على قدوم يزبك الى الجامعة.

ذكرى الاربعين

أبناء الفقيد وبناته وعموم آل الدرباشي وأنسباؤهم في الرملة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين لعميد العائلة المرحوم

اسماعيل الدرباشي

وذلك مساء يوم السبت الموافق ٨٥/٢/٢٣ في منزل الفقيد في مدينة الرملة.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● المقاومة الوطنية اللبنانية جعلت جنوب لبنان جحيماً لا يطاق لقوات الاحتلال الاسرائيلي. وفي الصورة جنود اسرائيليون يزفون بشرى الانسحاب من صيدا الى أهاليهم، عبر الهواتف.

السجينات السياسيات في «نفي ترتسا» يحققن مكسباً هاماً

● القدس - لمراسل خاص - أعلنت المعتقلات السياسيات في سجن نفي ترتسا، امس الاحد (٢/١٧)، اضراباً عن الطعام استمر ٥ أيام (منذ ٢/١٢) وذلك بعد ان استجابت ادارة مصلحة السجون الى قسم كبير من مطالبهن العادلة بشأن تحسين ظروف اعتقالهن.

وكانت المعتقلات السياسيات اعلن الاضراب عن الطعام بعد أن رفضت مديرة السجن النظر في قائمة المطالب التي تقدمن بها، في (٨٥/١/٣٠).

وفي اليوم ذاته الذي اعلنت فيه ٢٥ معتقلة سياسية الاضراب المفتوح عن الطعام (٢/١٢)، وصل وفد من مصلحة السجون الى سجن «نفي ترتسا»، فبحث اسباب تقديم العريضة واستلم نسخة عنها من المعتقلات.

وفي اليوم التالي (٢/١٣)، اجتمعت لجنة المعتقلات، المؤلفة من روضة بصير وبشرى المعاني وختام خطاب، مع مدير مصلحة السجون. وعرض عليه مطالب المعتقلات بحضور مديرة السجن ونائبتها. وصدرت القرارات التالية، بالنسبة لمطالبهن التي تتلخص فيما يلي:

١ - وقف الاجراءات التعسفية التي تنتهجها ادارة السجن ضد المعتقلات وعدم التدخل في احاديث المعتقلات مع زائريهن والتعامل معهن على اساس انهن سجينات سياسيات، وجسم واحد.

٢ - اعتبار الكتاب والراديو والصحيفة حقاً ثابتاً من حقوق كل معتقلة وعدم اشتراط ذلك بأي ظرف من ظروف المعتقلة، مثل العمل.

٣ - حرية التجمع والدراسة واقامة الاحتفالات الدينية والوطنية والتعطيل في ايام العطل والاعياد الدينية.

٤ - اقتصار عمل المعتقلات على المطبخ الكبير والمطبخ الصغير وعدم العمل في المرافق الانتاجية. وجعل العمل دورياً وطوعياً وليس قسرياً على المعتقلات.

ولقد تحققت جميع هذه المطالب، ما عدا المطلب الثاني.

٥ - عدم ادخال سجينات جنائيات، مريضات نفسياً، الى قسم (ب) - اي قسم المعتقلات الامنيات. وتلقت المعتقلات وعداً من مدير مصلحة السجون بتحقيق ذلك.

٦ - تحسين العلاج الصحي وتوفير امكان دخول اطباء اخصائيين الى السجن عند الضرورة. ووافقت مصلحة السجون على ذلك، مبدئياً.

٧ - إتاحة الفرصة للمعتقلات لزيارة الاقارب المعتقلين في سجون اخرى. وتلقت المعتقلات وعداً من مدير مصلحة السجون بالنظر في ذلك.

٨ - فتح الابواب في السجن ايام العطل الاسبوعية والاعياد. لم يقرر في الموضوع.

٩ - إعطاء ساعتين فورة، بشكل جماعي لكل المعتقلات وليس لكل غرفة على حدة، مع فتح ابواب القسم خلال الفورة. المطلب تحقق.

١٠ - إنشاء ساحة للسجن كان مدير مصلحة السجون وعد بانشائها منذ فترة طويلة.

١١ - تلقت المعتقلات وعدا بتسهيل ادخال الكتب والصحف التي تباع في الخارج بسهولة اكبر وبعدم عرقلة ادخال الرسائل.

ونتيجة لهذا المكسب الهام وتحقيق هذه النسبة من المطالب أنهت المعتقلات السياسيات اضرابهن عن الطعام.

ليفنغر يغادر الدهيشة ويشكر رابين

● القدس - انهى الراب العنصري موشه ليفنغر، أمس، مظاهرته الاستفزازية التي بدأها قبل ثلاثة أشهر ونصف الشهر قبالة مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين.

وزعم ليفنغر أنه انتصر في معركته هذه. وعبر عن شكره لوزير «الأمن»، يتسحاق رابين، الذي وعده ببذل الجهود لتحسين مستوى أمن المستوطنين في الضفة المحتلة.

وكان رابين اجتمع مع ليفنغر وسكرتير مجلس مستوطنات الضفة الغربية، أمس الأول. وصرح رابين بأنه لا يستطيع ضمان عدم تعرض المستوطنين لمقاومة أهالي المناطق المحتلة بشكل مطلق. ولكنه أفصح عن حقيقة أن جهاز «الأمن» وضع برنامجاً للقيام باجراءات «أكثر حسماً» تجاه أبناء المناطق المحتلة، «الارهابيين» و«مثيري الشغب» (إقرأ: الذين يقاومون الاحتلال).

الغضب والسخط يعمان الضفة لإبعاد ابو علي شاهين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سلطات الاحتلال إبعاده عن وطنه بحجة أنه لم تكن في حوزته بطاقة هوية في العام ١٩٦٧. وقامت قوات «الأمن»، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، بنقله الى جهة غير معلومة. وأفادت المصادر «الأمنية» الاسرائيلية بأنها قامت بإبعاده الى لبنان.

وبعث محامو عبد العزيز شاهين، أمس، برقية الى المستشار القضائي للحكومة ذكروا فيها أن عملية طرد أبو علي كانت مرتبطة بقيام السلطات بخداع محامي الدفاع وعدم الالتزام بتوصيات المحكمة العليا.

ويذكر أن المحكمة العليا ذكرت في قرارها (أمس الأول) أنها متأكدة من أن الجيش الاسرائيلي سيقوم بتنفيذ تعليمات الحكومة الاسرائيلية بما يتعلق بالطرد والتي تنص على أنه يجري طرده، أولاً الى الدولة التي اختارها أو، ثانياً، الى دولة مواطنته أو، ثالثاً، الى الدولة التي جاء منها. وفي جميع الأحوال لا يطرد الى الدولة التي قد تتعرض حياته فيها للخطر.

وذكر في تعليمات المحكمة، أيضاً، بأن الطرد الى لبنان خطر بشكل خاص. وبعد قرار المحكمة أعلن المسؤولون أن أبو علي شاهين اختار طرده الى قبرص. وهنا علم ان ذلك يتطلب الوقت الطويل للحصول على رد الحكومة القبرصية. ونجح محامو الدفاع في التأكد من أن مصر مستعدة لاستقباله.

● الضفة تعبّر عن احتجاجها ●

وفي الضفة الغربية عم السخط والاستياء الشديدين أوساط المواطنين ومختلف الشخصيات والهيئات والمؤسسات الوطنية لابعاد أبو علي شاهين.

وصرّح بسام الشكعة، تعقيباً على عملية الابعاد، فقال إنه ما من شك في انها دلالة أخرى على استهتار السلطة والحكم بالمواطن وحرياته الانسانية. وان دل هذا على شيء فانما يدل على سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية، المكملة لسابقاتها في التنكر حتى للحقوق الانسانية. وقال: كيف يمكن لهذه الحكومة ان تسلم بحقوق شعبنا أساساً لتحقيق السلام العادل والدائم. وشجب العديد من الشخصيات الوطنية ورؤساء المعاهد العليا عملية الابعاد واعتبروها عملياً لا انسانياً ويندرج في إطار مخطط تفريغ الأرض الفلسطينية من أهلها.

وفي هذا الصدد أصدرت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة النجاح بياناً شجبت فيه الابعاد وأوضحت أهدافه.

● صدامات مع قوات الاحتلال ●

وفي رام الله حاصر الجنود الاسرائيليون طلبة الكلية العصرية بعد أن قام الطلبة بمظاهرة كبيرة، احتجاجاً على ابعاد المناضل أبو علي شاهين. وقام الطلبة باغلاق الطرق بالحواجز الحجرية وأشعلوا اطارات السيارات. كما رفعوا العلم الفلسطيني فوق بناية الكلية. فقامت اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين بمحاصرة البناية. فأطلقوا القنابل المسيلة للدموع حيث أصيبت العديد من الطالبات بحالات الاغماء. واعتقل الجنود العديد من طلبة الكلية. واستمرت محاصرة الكلية حوالي ثلاث ساعات وسمح، بعد ذلك للطلبة بمغادرة الكلية.

وفي بير زيت أقيم مهرجان خطابي كبير شارك فيه المئات من الطلبة تضامناً مع المناضل أبو علي شاهين واستنكاراً لعملية ابعاده. وألقى مجلس الطلبة كلمة عدد فيها مواقف أبو علي الوطنية وأشادوا بشخصيته النضالية والتي شاركت في مواقع متقدمة من النضال. كما ألقى ممثلو الكتل الطلابية كلمات تضامنية مع أبو علي شاهين. واستنكرت هذه الكلمات عملية ابعاده. وشددت الكلمات على ضرورة الوحدة الوطنية في هذا الظرف الذي تمر فيه القضية الفلسطينية وضرورة الالتفاف حول القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

كما نددت الكلمات بكل المحاولات الهادفة الى ضرب انجازات شعبنا. وأكدت ضرورة رص الصفوف والحفاظ على مؤسساته، بعيداً عن أية وصاية أو احتواء.

وفي نهاية المهرجان أصدر مجلس الطلبة بياناً شجب فيه بشدة ابعاد المناضل أبو علي شاهين وناشد كل أحرار العالم والقوى المحبة للسلام والحرية التدخل من أجل الغاء هذا القرار المجرم.

ومن جهة أخرى أعلن طلبة بير زيت، يوم أمس، الاضراب العام. كما أضربت جميع أقسام الجامعة احتجاجاً على ابعاد أبو علي.

واحتجت «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» على الطرد التعسفي. وعارضت اللجنة، مبدئياً وقطعياً، عمليات الطرد. واعتبرت طرد أبو علي الى لبنان خطراً على حياته بشكل خاص. وعبرّت اللجنة عن خشيتها من أن تشكل هذه القضية سابقة قضائية لاستعمال وسائل الطرد عقوبة على مقاومة الفلسطينيين للاحتلال.

● إحراق باص إيجد ●

وقام عدد من المواطنين الفلسطينيين، أمس، باحراق باص تابع لشركة إيجد في منطقة الخليل بعد أن أنزلوا العمال العرب الذين كانوا في داخله.

ويعتقد أن عملية الاحراق هذه تندرج في اطار الاجراءات الاحتجاجية على ابعاد أبو علي شاهين.

● نبذة عن حياته ●

ولد المناضل عبد العزيز شاهين (أبو علي) في قرية بشيت (على طريق يافا - تل أبيب) في العام ١٩٣٧. وتلقى دراسته الثانوية في مدينة غزة. في العام ١٩٦٧ اعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ عاماً لادانته بتهمة التسلل من الأردن ونقل الأسلحة.

وبعد انتهاء مدة محكوميته بعدة أشهر حددت سلطات الاحتلال اقامته ثم نفته الى الدهنية قرب الحدود المصرية (في ٨٢/٥/١١).

وتوجه اليه سلطات «الأمن» الاسرائيلية «تهمة»(!!) أنه كان من مؤسسي حركة «فتح» ومن المقربين الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وأنه كان قائد المعتقلين السياسيين في جميع السجون الاسرائيلية في فترة سجنه.

في جلسة لجنة الكنيست امس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ياسر عرفات. وكان أعضاء الكنيست «المفدال» مئير وحاييم كوفمان ويتسحاق روتشطاين ومريم تصبا غلازر ويغئال كوهين أورغاد تقدموا الى رئيس لجنة الكنيست بطلب تعديل قانون الحصانة البرلمانية، بحيث لا يشمل حق التقاء قادة م.ت.ف.

وقد عارض النائب طوبي ادراج الموضوع على جدول أعمال اللجنة. وقال انه بالاضافة الى ضرورة الاعتراض على الطلب واستنكاره، فانه أدرج على جدول الأعمال بشكل غير قانوني، وهذا ما جاء، أيضاً، في ما قاله المستشار القضائي للجنة.

وجرى نقاش حاد شارك فيه أعضاء لجنة الكنيست من مختلف الكتل، واعترض على ادراج الموضوع على جدول أعمال اللجنة، بالاضافة الى النائب طوبي، النواب: يوسي سريد (راتس) و«المفدال» لينى رشيفع قليس وجاك أمير (معراخ) وعضو اللجنة عن «شينوي». بينما اتحد نواب «الليكود» و«هتحيا» لتأييد الطلب الاستفزازي بتقليص الحصانة البرلمانية وتعديل قانونها بحيث يصبح لقاء نائب بممثل عن م.ت.ف. سبباً في اسقاط الحصانة البرلمانية عنه وفي تقديمه للمحاكمة، بالتالي.

وتقرر في نهاية الجلسة أنه لا مكان لإدراج طلب أعضاء «الليكود» و«هتحيا» المتعلق بالنائبين بيلد وميعاري على جدول أعمال اللجنة. لكن تقرر أن تبحث اللجنة، في وقت لاحق، في طلب رئيسها ميخا رايسر (ليكود)، موضوع الحصانة البرلمانية بشكل عام ولقاءات أعضاء كنيست بممثلين عن م.ت.ف.

«نوفوستي»: الموقف السوفييتي حازم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المقترحات السوفييتية بشأن التسوية في الشرق الاوسط والقريبة من مقررات مؤتمر القمة العربي في «فاس».

وأشارت الوكالة الى ان هذا التقارب الكبير بين المقترحات السوفييتية وبين المقترحات العربية يدل على ان موسكو تنظر الى قضية التسوية من منطلق الدفاع عن قضية الشعوب العربية العادلة. وأكدت ان تجاهل هذه المقترحات والبحث عن حل لقضية التسوية في الشرق الاوسط من خلال «مشروع ريغن» معناه وضع قضية اعادة السلام الى المنطقة تحت رحمة الشريكتين في «التعاون الاستراتيجي»، اسرائيل والولايات المتحدة، اللتين لا يهمها الا توسيع وتعزيز النفوذ الاسرائيلي والامبريالي في المنطقة.

وذكرت «نوفوستي» أنه ينبغي التأكيد، ايضا، ان التاريخ يعرف الكثير من الامثلة حين تعود واشنطن لترفض ما جرى التوصل اليه وتثبيته في وثائق واتفاقيات، كما هي الحال بالنسبة للبيان السوفييتي - الامريكي المشترك في العام ١٩٧٧ حول الشرق الاوسط. واوضحت انه بالامكان القول، بحزم، ان الموقف السوفييتي من قضية الشرق الاوسط يستبعد، كلياً، اية امكانية تتيح للولايات المتحدة جعل حقوق العرب الشرعية موضع مساومة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، ان فلاديمير بولياكوف، سيمثل الاتحاد السوفييتي في مباحثات فيينا في حين سيمثل ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، الولايات المتحدة في هذه المباحثات.

يوجد غلاء أما علاوة غلاء فلا !

■ علاوة الغلاء عن أشهر «الصفقة» لا تتعدى ثلث ارتفاع جدول الغلاء ■

● ارتفاع الاسعار في شهر كانون الثاني (٥.٣٪) سيحرم العمال من علاوة الغلاء في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار السلع الاساسية والكهرباء والمياه والوقود، في الاسابيع الاخيرة، بنسبة عشرات بالمئة.

ويتضح من تلخيص أشهر «الصفقة» الثلاثة (تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني) أن غلاء الاسعار، خلالها، كان بنسبة (٣٠٪)، وارتفعت اسعار الفواكه والخضراوات والتي لم يشملها تجميد الاسعار بموجب «الصفقة» خلال الاشهر الثلاثة بنسبة (٥٥٪).

وكيف يجري تعويض العمال الاجيرين عن الغلاء في هذه الاشهر؟

في الاول من كانون الثاني تلقى الاجيرون علاوة غلاء بنسبة (١٠.٤٪) تعويضاً عن تشرين الثاني. وفي الاول من شباط لم يحصلوا على اية علاوة غلاء. وفي الاول من آذار، ايضاً، لن يحصلوا على اية علاوة غلاء (لان الاسعار ارتفعت في كانون الاول وفي كانون الثاني بنسبة (٩٪) في حين تدفع علاوة الغلاء فقط عند ارتفاع الاسعار بنسبة (١٢٪)). والنتيجة!

في حين ارتفعت الاسعار في اشهر «الصفقة» بنسبة ٣٠٪، فان التعويض الذي تلقاه الاجيرون عن ذلك الغلاء كان فقط بنسبة (١٠٪). أي أن هذا التعويض يغطي ثلث نسبة الغلاء فقط. وبكلمات أخرى، حتى لو لم يتلق الاجيرون تعويضاً مقدار (٦٧٥٠) شيكل في الاول من شباط (وقيمة هذا التعويض بعد الضرائب هي (٤٠٠٠) شيكل فقط!) فان الحقيقة المرّة تبقى كما هي: علاوة الغلاء عن أشهر «الصفقة» لم تصل حتى نصف ارتفاع الجدول وانما فقط ثلثه.

في ظروف تآكل الاجور بمثل هذه النسب وفي ظروف التقليصات التي تجرّ موجات غلاء متسارعة يقف سكرتير عام «الهستدروت»، يسرائيل كيسار، وبدون خجل ليتحدث عن «نجاح الصفقة»! حقاً، انه «نجاح» ان لا يجري تعويض الاجيرين إلا بثلث ارتفاع جدول الغلاء، وأن يخطط لانتزاع ارتفاع اسعار السلع الاساسية من حساب جدول الغلاء في شباط الجاري، وكما يقول المثل: «نجاح آخر كهذا ونضيع»!

● عمار جوجانسكي ●

في جلسة فرع حيفا لنقابة المعلمين:

«الجبهة» تدعو إلى توحيد صفوف المعلمين

● إثارة مشكلة دورات الاستكمال للمعلمين العرب ●

● حيفا - لمراسلنا - عقد فرع حيفا لنقابة المعلمين، في أواسط الاسبوع الماضي، جلسة عادية له تحدث فيها رئيس الفرع بن شبات فذكر أن النقابة وافقت على تأجيل حصول المعلمين على (٢١٠٠٠) ساعة والزيادة بنسبة ٦.٥٪ التي يستحقها المعلمون حسب توصيات لجنة عتصيوني، لمدة سنة. وادعى بأن ذلك جاء لمنع فصل (٤٠٠٠) الى (٤٥٠٠) معلم.

وتحدث يتسحاق آسا عن مخطط وزارة المعارف والحكومة لتقليص ٥٠٪ من مخصصات الاستكمال. واقترح فرض ضريبة على رؤوس الاموال تخصص للتعليم.

وقالت مفتشة الاستكمال في لواء حيفا إنه لا يمكن لاي جهاز، لا يوجد فيه استكمال، التقدم والتطور. واقترحت توظيف مسؤول في كل مؤسسة تعليمية ليكون امينا على الاستكمال وايصال جميع المعلومات الى المعلمين.

وشاركت في النقاش مركزة كتلة الجبهة في الفرع المربية، تسيبورا شاروني، فعارضت فصل اي معلم وتأجيل الحصول على الساعات والزيادة المئوية بنسبة ٦.٥٪ التي ناضل المعلمون من اجل الحصول عليها. واكدت ضرورة توحيد صفوف المعلمين لردع الخطر الذي يهدد جهاز التعليم والكف عن مهاجمة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين لان هذا الخلاف غير معقول. وطالبت شاروني بتخصيص قسم من مخصصات «التأمين المتبادل» (بطواح هدادي) لدعم المعلمين المتضررين.

وأثارت مشكلة بعض المعلمين العرب الذين يحصلون على موافقة المعارف لاستكمالهم فتلغى بعد فترة وجيزة بحجة عدم وجود ساعات للاستكمال! وتساءلت: الى متى سيبقى موضوع الاستكمال تحت سيطرة عاموس نافو، المفتش المسؤول في دائرة المعارف العربية. وطالبت بأن تعمل النقابة على اخراج هذا الموضوع من يده واسناده الى نقابة المعلمين والالوية.

وطالب الاستاذ نبيل سمور الفرع بعقد جلسات للجنة الاستكمال كما طالب مفتشة الاستكمال بعقد دورات الاستكمال لحوالي (١٥٠٠) معلم عربي في منطقة حيفا.

وفي إطار الرد على المتناقشين وافق بن شبات وآسا على اقتراح الجبهة دعم المعلمين المتضررين وعدم فصل اي معلم. وطالب لواء حيفا بتزويد المعلمين العرب بالمعلومات الكافية حول الاستكمال.

ووعدت مفتشة الاستكمال في لواء حيفا بالسعي لايجاد تخطيط لدورات استكمالية للمعلمين العرب حسب رغباتهم.

مستخدمو مجلس عرعرة المحلي يبدأون اضراباً مفتوحاً

● عرعرة - لمراسلنا في «المثلث الشمالي» - أعلنت لجنة الموظفين والعمال في مجلس عرعرة المحلي، في بيان أصدرته يوم الاحد (٨٥/٢/١٧)، الاضراب المفتوح ابتداء من امس، الاثنين (٨٥/٢/١٨). وجاء هذا الاعلان عقب عدم تسلم الموظفين والعمال رواتبهم عن شهري كانون الاول (٨٤) وكانون الثاني (٨٥) حتى يوم (٨٥/٢/١٧).

وكانت لجنة العاملين قد عقدت جلسة لبحث الموضوع، يوم السبت (٨٥/٢/١٦)، في بناية المجلس المحلي وتداولت فيه قضية تأخر تلقي الرواتب وعدم وصولها الى العمال والموظفين. وأصدرت امس الاول (الاحد)، البيان الذي أعلنت فيه اضرابها.

وجاء في البيان أنها تأمل في أن يتفهم الاهالي قرارها وطلبت من جميع الموظفين الدائمين الالتزام بقرار اللجنة وعدم العودة الى العمل الا بموافقتها.

هذا وما زال مجلس عرعرة المحلي يعاني أزمة مالية خانقة على الرغم من الزيارات المتعددة التي قام بها موظفو وزارة الداخلية للمجلس المحلي.

ومن جهة أخرى، صرح عضو المجلس المحلي عن الجبهة بأن السبب الاساس للعجز المالي هو قلة الميزانيات التي تدفعها الحكومة لسلطاتنا المحلية وان كتلة (الجبهة) تقف مع العمال والموظفين في نضالهم العادل من أجل حقوقهم وتطالب وزارة الداخلية بالاسراع في دفع الاموال المستحقة للمجلس المحلي، ليستطيع بدوره دفع مرتبات المستخدمين.

سوق تجاري

● وعقد مجلس عرعرة المحلي، يوم السبت (٨٥/٢/١٦)، جلسة عادية جرى فيها بحث قضايا مختلفة. وأقر في الجلسة اقتراح مندوب «الجبهة» في المجلس، اقامة سوق تجاري في القرية بأسرع وقت ممكن كما اقر اقتراح استئجار بناء ستخدم بيتاً للمسنين بدل البناية الحالية واقر استئجار قطعة ارض وبناية للهدف نفسه من ادارة اراضي اسرائيل. وقد اقرت هذه الاقتراحات بالاجماع.

وأقر المجلس، ايضاً بالاجماع، قانونا مساعدا للمياه بعد ان رفض قائمقام المنطقة الموافقة على القانون السابق. وبحث المجلس موضوع الباعة المتجولين وقرر منعهم من التجول خلال أيام الاسبوع وتخصيص الثلاثاء يوماً يستطيعون فيه بيع بضائعهم بعد ان يدفعوا (٣٠) ألف شيكل للمجلس المحلي، سنويا.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تطالب بالغاء القرارات الصادرة بحق الطلاب العرب في التخنيون وجامعة حيفا

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعثت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو برسالة الى عميد الطلبة في معهد «التخنيون» وبأخرى الى عميد الطلبة في جامعة حيفا وبنسخ عنها الى لجنتي الطلاب العرب في المؤسستين والى لجنتي الطلاب العامة والى رئيسي المؤسستين، تستنكر في رسالتها الاولى، الى عميد الطلبة في التخنيون، قرار لجنة المحكمة التأديبية طرد ستة طلاب عرب من مساكن الطلبة.

وجاء في الرسالة ان رابطة الجامعيين في شفاعمرو، ترى في القرار عملاً انتقامياً وعنصرياً موجهاً ضد الطلاب وصادراً على خلفية سياسية. وتطالب الرابطة في ختام رسالتها بالغاء القرار العنصري.

وفي رسالتها الى عميد الطلبة في جامعة حيفا، غابي مالكا، استنكرت اللجنة تقديم مجموعة من الطلاب العرب الى المحكمة التأديبية بتهمة «اثارة الشغب في الحرم الجامعي»، وباجراء انتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة دون إذن من ادارتها. واعتبرت الرابطة هذا الاجراء خطوة أخرى نحو تحديد الحريات الدمقراطية في الجامعات والمعاهد العليا. وبدل الدفاع عن الطلاب وحماية حقوقهم، جاء في رسالة الرابطة، يقوم عميد الطلبة بالتشويش على دراستهم عن طريق تقديمهم الى المحاكمة في فترة الامتحانات. واختتمت الرابطة رسالتها بطلب الغاء القرارات التي صدرت بحق الطلاب العرب في الجامعة.

اقتحام عدد من مدارس جت المثلث وتدمير محتوياتها

● جت المثلث - لمراسلنا - عم الاستنكار والسخط اهالي قرية جت المثلث لدى سماعهم نبأ الاعتداء، على عدد من مدارس القرية واحراق وسرقة عدد من محتوياتها.

وكان «مجهولون» اقتحموا، ليلة السبت الماضي، بنايات المدرسة الثانوية ومدرسة «البردوني» الاعدادية ومقر المركز الثقافي الرياضي، الواقعة في منطقة «الظهرة»، وقاموا بحرق ملفات الادارة وتدمير اثاث المدرسة الثانوية وسرقة آلة تسجيل وتمزيق بعض الملفات التابعة لادارة المركز الثقافي الرياضي وتخريب محتويات غرف السكرتير والمرضة والمعلمين.

ويطالب الاهالي الشرطة والمسؤولين بالتحقيق في الاعتداء، والكشف عن المجرمين وتقديمهم الى القضاء.

المعلمون والاباء في كوكب يؤكدون ضرورة التعاون لرفع مستوى المدرسة

● كوكب - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الاباء في مدرسة كوكب ابو الهيجاء عقد اجتماع عام للاباء، يوم الجمعة (٨٥/٢/١٥)، بهدف توثيق العلاقة بين الاباء والمعلمين والعمل، كل من جهته، على رفع مستوى المدرسة التعليمي.

وفي بداية الاجتماع القى الاخصائي النفساني محمود صالح محاضرة عن تربية الاطفال وكيفية معاملة الاباء والمعلمين لاطفالهم. واكد ضرورة توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة للمساهمة في تفعيل وتنشيط الطالب.

وعرض الاستاذ محمود حجوج، مدير المدرسة، برنامج عمل مدرسته وناشد الاباء ان يوثقوا صلتهم بالمدرسة لما فيه مصلحة وفائدة ابنائهم.

وجرى في ختام الاجتماع نقاش حيوي واكد الحضور ضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات.

محكمة الخضيرة تواصل محاكمة شبان «يوم أم الفحم»

● الخضيرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الجمعة الماضي (٢/١٥) للمرة الثامنة، في قضية شبان ام الفحم المتهمين «برشق الشرطة بالحجارة وإعاقة عملها»، وهم: محمد محمود قرمان محاجنة ونظمي حسين محاجنة ورياض ابراهيم محاجنة وعايد سعود الجبارين وأسامة محاجنة ومحمود محاجنة (ويدافع عنهم المحامي رفيق جبارين) والشاب خليل فضل جبارين، الذي لا يدافع عنه أي محام!

واستمعت القاضية، زلبر، في الجلسة الى شهادة الضابطين لتمان وأزولاي. كما استمعت الى شهادة الشاب صالح حسن محاجنة الذي قال إن المتهمين كانوا «يتفرجون» و«لم أعرف على ماذا وقعت أمام الشرطة»! وفي الحال اعلنت القاضية عنه شاهداً مضاداً وأمرت بسجنه حتى ٨٥/٢/٢٠.

وقررت القاضية تأجيل جلسات الاستماع الى شهادات الدفاع بحيث تكون الاولى في يوم ٨٥/٢/٢٢، إذ ستستمع المحكمة الى شهادة رئيس المجلس المحلي في أم الفحم، السيد هاشم محاميد، وتعقبها جلستان اخريان يومي ٣/١٥ و ٤/٢٦.

في الذكرى الثانية لمقتل اميل غرينتسفايغ



● رغم البرد القارس والمطر الشديد جاء اكثر من ١٥٠٠ شخص الى القدس ليؤكدوا: سنواصل النضال لتحقيق الاهداف التي قتل غرينتسفايغ دفاعاً عنها - الانسحاب التام من لبنان ●

جبهة شعب الدمقراطية:

واجب الساعة توحيد الصفوف لنيل الحقوق الكاملة

● رئيس المجلس يرفض اقتراح الجبهة تأييد قرارات اللجنة القطرية بما يتعلق بأراضي المل ●

● شعب - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة في مجلس شعب المحلي، بياناً شرحت فيه موقفها من جلسة المجلس المحلي التي عقدت مؤخراً للبحث في اقتراح رفع رسوم ضريبة المباني من ٢٠٠ شيكل الى ١٤٠٠ شيكل عن كل متر مربع.

وقوبل موقف الجبهة، المعارض لهذا الاقتراح، بالارتياح والتأييد من قبل الاهالي ولاقى التجاوب الكامل من قبل اعضاء المجلس المحلي الاخرين، باستثناء رئيس المجلس.

واوضح اعضاء المجلس المحلي عن الجبهة في الجلسة التي حضرها العشرات من سكان القرية، الظروف الخاصة والمتميزة لقرية شعب والتي تمنعهم من الموافقة على هذا الاقتراح، وهي: كون اكثر من ٩٥٪ من الاهالي عمالاً ومحرومين من اراضيهم وزيتونهم واملاكهم ● كون القرية ملكا لدائرة اراضي اسرائيل ● سريان قانون الحاضر غائب على جميع السكان دون استثناء ● الاوضاع المزرية للقرية المستمرة منذ انتهاء الحكم العسكري في العام ٦٩، والذي اهمل القرية، اهمالا تاما.

وبناء عليه، طالب اعضاء الجبهة، الرئيس بارسال مذكرة الى كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي يشرح فيها هذه الظروف.

وحاول رئيس المجلس في بيانه، التسلح بقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الموافقة على هذا التعديل، ولكنه لم يجمع عليه كما اقر الرؤساء في اجتماعهم، وانما برر عدم الموافقة على هذا التعديل، بأن ذلك سيؤدي الى انقطاع المساعدات عن القرية وايقاف خدمات التطوير.

وعندما طلب منه اعضاء الجبهة التقيد بالقرارات الاخرى للجنة القطرية لرؤساء السلطات ومنها استنكار الاعمال الاجرامية في المل وتأييد المؤتمر القطري لمنطقة المل، رفض ذلك بحجة ان هذه المواضيع ليست مدرجة على جدول البحث.

●● قضية الائتلاف

وطرحت كتلة الجبهة في الجلسة قضية الائتلاف في المجلس واقترحت اقامة ائتلاف شامل حتى يتم تشكيل المجلس الذي لم يشكل حتى الان رغم مرور ثلاثة اشهر على انتخابه.

وحملت كتلة الجبهة رئيس المجلس كامل المسؤولية عن ذلك وقالت: «يجب وضع مصلحة اهالي شعب فوق كل المصالح الشخصية الضيقة، لان الخاسر الوحيد، جراء الوضع الحالي، هم الاهالي فقط. وواجب الساعة يتطلب توحيد الصفوف لنيل حقوقنا الكاملة».

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي لم يدع منذ الانتخابات الى عقد جلسة للمجلس الا بعد ملاحقات كتلة الجبهة. وقد خلف تصرف الرئيس هذا، اهمالا شديدا في عمل المجلس المحلي بجميع نواحيه. فحتى الان، مثلا، لا يزال احد اعضاء المجلس السابق، يوقع على شيكات المجلس الحالي رغم انه ليس عضوا في المجلس.

وقد اثارت كتلة الجبهة هذه القضية في الجلسة المذكورة وارسلت رسائل بهذا الخصوص الى كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ومراقب الدولة.

الرفيق عطالله طنوس (ابو باسل) في الخمسين من العمر

● الناصرة - يحتفل الرفيق عطالله طنوس (ابو باسل) هذه الايام بعيد ميلاده الخمسين، ولقد قضى اكثر من ٣٥ عاما منها، عضوا نشيطا في الشبيبة الشيوعية ثم في الحزب الشيوعي، حيث شغل مختلف المهام الحزبية والنقابية رابطا حياته كلها ونشاطه في خدمة قضية الطبقة العاملة وجماهير الشعب، في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والتقدم. ولقد ربى بيته بروح القيم الثورية وكسب احترام كل الناس الذين يختلط بهم ويتعامل معهم.

ان رفاق ابي باسل في الحزب الشيوعي في الناصرة واصدقاءهم يتمنون له صحة جيدة وعمراً مديداً وعطاءً متواصلاً في خدمة قضايا الشعب والتقدم والاشتراكية.

مستخدمو مجلس عرابة يعلنون الاضراب المفتوح عن العمل

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - اعلنت لجنة الموظفين والعمال في مجلس عرابة المحلي، امس الاثنين، الاضراب المفتوح عن العمل، احتجاجا على عدم تسليم الموظفين والمستخدمين رواتب شهر كانون الثاني الماضي.

واعلن المجلس المحلي في عرابة عن تأييده المطلق بخطوة المستخدمين هذه، وهو يطالب السلطات بدفع التزاماتها ومستحقات المجلس المحلي عليها ليتمكن من تسديد الرواتب.

ويذكر ان مجلس عرابة، مثله مثل المجالس المحلية الاخرى، يعاني من أزمة مالية صعبة ناجمة عن تأخير دفع مستحقاته من قبل وزارتي المعارف والداخلية ونتيجة عدم وفاء السلطات المختصة متمثلة برئيس الحكومة، بتعهداتها لانقاذ الوضع المالي في المجالس المحلية العربية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - لجنة قطاع الشاغور

يعلن عن ابتداء الدورة التثقيفية الموسعة للجان المحلية للقطاع ويبدأها بمحاضرة حول «البرجوازية الدمقراطية والاشتراكية الدمقراطية» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٢/٢٠ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في نادي مجد الكروم. المحاضر: احمد سعد.

تعازينا

تعازينا الحارة الى أرملة الفقيد وأنجاله واخوانه وأنسبائهم وأقربائهم والى جميع آل حصري في أم الفحم والخارج بوفاة المأسوف عليه الرفيق المناضل

محمود حسين حصري

(أبو العفو)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء لجنة المراقبة - منطقة حيفا

تعازينا

● الى أرملة الفقيد وأولاده وأنسباؤهم بوفاة المرحوم شفيق زهر (أبو سمير)، له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى محسن عبد الهادي واخوانه وجميع آل عبد الهادي واخوانه وجميع آل عبد الهادي في اكسال والخارج بوفاة عميدهم محسن عبد الهادي.

اعضاء الحزب الشيوعي - لجنة منطقة الناصرة «فروع قطاع المرج»

● الى آل أبو ربيع وأولاد المرحوم شحادة سعد ابو ربيع.

اعضاء الحزب الشيوعي - قطاع الشرقية، الناصرة

● الى الزميل عفو حصري وعموم افراد العائلة بوفاة فقيدهم الغالي محمود حصري.

رابطة الاكاديميين خريجي الاتحاد السوفيتي

● الى عفو حصري وعموم أفراد العائلة بوفاة الفقيد محمود حسين حصري. للفقيد الرحمة ولكم مزيد الصبر والسلوان.

لجنة الطلاب العرب - جامعة القدس

● الى آل حصري في أم الفحم بوفاة فقيدهم محمود حسين حصري (ابو العفو). له الرحمة ولكم مزيد الصبر والسلوان.

جبهة الطلاب العرب - جامعة القدس

● الى آل حصري بوفاة فقيدهم الغالي محمود حسين حصري. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

خلية الحزب الشيوعي - الجامعة العبرية، القدس

الرجل الوحيد في المملكة

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

● حواء، ذلك المخلوق الجميل الذي اغوى ادم فأكل من الفاكهة المحرمة، تعرضت للعقوبة نفسها التي تعرض لها شريكها، كما تطبق عقوبة هدم بيوت حارة باكملها، لان حصاة - «قذيفة مخربة» اطلقت على سيارة ذات رقم اصفر، يركبها مستوطن محتل!

حواء هذه جعلت منها الحضارة الغربية «دمية» بما تمنحه فيها من احساس بالجمال العضوي العام والجزئي. فدعايات التلفزيون مثلا تقدم لها من وسائل الماكياج والتجميل اكثر مما تقدم لاطفالنا من مواد تعليمية، من اظافر القدمين حتى شامبو الشعر مرورا بالزنار فنازلا فصاعدا. تحت الابط، خلف الرقبة، فوق الجفون...

وحواء راضية مغتبطة تستزيد من ذلك، وآدم الذي يقدم لها كل ذلك يرمي الى ان يخلق منها تحفة يلهو بها..!

وحواء هذه، رغم كل محاولات الرجل بأن يقصر عليها هذا الدور فحسب، عن طريق اقناعها بانها لا تصلح لغيره، لم تقنع بذلك، بل ركبت المركب الوعر وطالبت بان تتساوى بالرجل في كل مجالات الحياة. ونجحت الى حد كبير، دخلت الجامعة، ومارست الطب والمحاماة والهندسة والتعليم، فليس احد افضل من احد، وكلنا اولاد تسعة اشهر، لا بل تكون فلنتينا تريشكوفا اول امرأة تغزو الفضاء، وقبل ملايين الرجال.

وتكتشف انها تصلح ليس فقط لمتعة الرجل، وانما للحياة وللعطاء والابداع، فهي بالاساس المصدر الاول والوحيد للعطاء المتجدد. وتجرب حظها حتى في السياسة وتصل الى مراكز مرموقة، وليس ذلك في بلاد الغرب «المتنور» كما يحلو لاشياعه ان يسموه، واذا كانت ملكة بريطانيا «لا تمون على حل شكال...»، فان انديرا غاندي الراحلة كان بيدها كل الحل والربط في البلاد التي ارغمت الشمس ان تغيب عن ممتلكات الاسد البريطاني الهرم...

وفي اسرائيل وصلت غولدا مئير الى مركز مكنها من ان تتساءل «بتواضع» مذهل: «اين هو هذا الشعب الفلسطيني»؟ لكنها عادت وابتلعتها بعد ذلك بست سنوات فقط، عندما قالت وقد استردت حجمها الطبيعي: «كم نحن ضعفاء امام الاقوياء» وكان الاقوياء يومها العرب الذين لم يقاتلوا بالحجارة وانما باسلحة سوفييتية جبارة تخرس طويلي الالسن من العميان والمغرضين.

وفي عالمنا العربي الواسع الذي يصفونه بالعالم المتأخر وصلت حواء الى البرلمانات وشغلت مناصب تتناسب مع طبيعتها اللينة الملائكية. عملت في ميادين انسانية كي تقدم ما قد يعجز ادم عن تقديمه للفقراء والمرضى والمصابين ومن تنقصهم ليس المادة فقط وانما العطف والحنان والمحبة، فامتلأت المستشفيات باللون الابيض.

وفي الاردن.. اجل في حكم صاحب الجلالة (بالفتحة على الجيم) «الملك المعظم» وصلت ليلى شرف الى وزارة الاعلام!

وقد اطلقت في فترة خدمتها القصيرة كعمر الورد، بعض التصريحات، ثم انطفأت دفعة واحدة «كنار القشاقيش» وظن الناس ان نارها قد خبت واندثرت، لكن لم يكن الظن في محله، بل كان سكوتها كسكون الجبل البركاني الخامد الذي لا تعرف متى يشرع في اطلاق حممه الملتهبة الخارقة، ولا الى اين يصل مداه!

كان ذلك الانفجار قبل ايام، عندما اطلقت ليلى شرف اول قذيفة مستعرة في وجه صاحب الجلالة ووجوه الذين حول عباءته من الخدم والحشم الذين ينحنون على يده الكريمة، يشبعونها لثما امام كاميرات التصوير التلفزيوني، دون خجل حتى من المشاهدين الاجانب.. يفعلون ذلك.. وهم... رجال!

قدمت ليلى شرف استقالتها محتجة على عدم توفر حرية الكلمة وحرية الرأي في بلادها، فكانت جديرة بحمل اسمها، وكانت مدرسة تمردت على عبودية الرجل وضحكه على ذقنها، وكانت القدوة التي تحتذى. لقد صرخت في وجه الظلم: لا!

فيا ايتها الحوامات في عالمنا العربي المترامي الاطراف، لا تكتفين بان تكنّ الورود التي تزين صدور الرجال، بل كنّ كما كانت ليلى شرف رجلا لا ككل الرجال!

اهالي الجولان يؤكدون رفضهم القاطع للهوية الاسرائيلية

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ اصدر أهالي مرتفعات الجولان السورية، اثر الاضراب الشامل والناجح يوم ٢/١٤ احتجاجاً على قرار اسرائيل ضم الهضبة السورية المحتلة قبل ثلاث سنوات، بياناً الى الرأي العام اعلنوا فيه رفضهم القاطع للهوية الاسرائيلية وتمسكهم بوطنهم الام سوريا ورفضهم الحلول التصفوية التي تهدد المنطقة العربية. واعلنوا، مجدداً التزامهم بقرارات المقاطعة الدينية والاجتماعية لكل المتخاذلين والمتعاونين مع الاحتلال.

وتضمن البيان تحية للقوى التقدمية في اسرائيل لوقوفها الى جانب نضال اهالي مرتفعات الجولان العادل وتضامنها مع هذا النضال.

واكد البيان، في الختام، ان مسيرة النضال ستتواصل حتى يتحقق النصر والتحرر.

اعتداء عنصري على العمال في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مائة من عمال منجم الذهب في شرق درايفونتين، بالقرب من العاصمة جوهانسبرغ، اصيبوا بجراح من بينهم عامل اصابته خطيرة وذلك على يد البوليس وقوات الامن التابعة للمنجم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم البوليس في جنوب افريقيا، ان البوليس إستخدم خراطيم المياه لتفريق العمال الذين تجمعوا لمنع زملائهم من التوجه الى عملهم في المنجم.

وذكرت الوكالة نقلاً عن صحيفة «راند ديلي ميل»، التي تصدر في جنوب افريقيا ان هذا الحادث وقع في الوقت الذي يواصل فيه نحو ١٢ الف عامل اضرابهم، منذ الخميس الماضي. ومما يذكر ان سلطات المنجم تهدد بفصلهم اعتبارا من يوم الجمعة.

واشارت الوكالة الى تصريح متحدث باسم نقابة المناجم حيث اكد فيه ان العمال مضربون احتجاجاً على نوعية الطعام الذي يقدمه المنجم وعلى العنف الذي يتعرض له العمال الزنوج من قبل العمال البيض، فضلاً عن أن ادارة المنجم رفضت التفاوض مع النقابة الوطنية لعمال المناجم.

من جهة اخرى يواصل حوالي ١٢٠٠ عامل من منجم الفحم في «رستنبورت» على مسافة مائة كيلومتر شرقي، بريتوريا اضرابهم عن العمل منذ يوم الخميس الماضي احتجاجاً على فصل اثنين من ممثلي النقابات.

تقرير لعالم كمبوتشي عن جرائم الحرب الامريكية

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية في (٢/١١)، مقالاً حول استخدام الولايات المتحدة الامريكية السلاح الكيماوي في فيتنام، الامر الذي حوّل مناطق واسعة من جنوب فيتنام الى رماد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني.

فلقد تضررت من جراء ذلك ٤٣ بالمئة من قطاعات الغابات ومثل هذه المساحة من الأراضي الزراعية. وراح ضحايا المواد السامة اكثر من مليوني فيتنامي. وكان فادحاً كذلك الضرر الذي انزلته القوات المسلحة الامريكية بأرض كمبوتشيا. وستظل عواقبه الثقيلة مؤثرة على اكثر من جيل لابناء هذه البلاد. وحولت السموم، التي سببت تساقط اوراق الاشجار الخضراء اقساماً من الغابات الى صحاري قاحلة جرداء. ولم يستطع الوف الفلاحين الذين عادوا الى ديارهم استئناف الاعمال الزراعية لانه ظهر ان التربة اصبحت ميتة. وعانى بشكل شديد اكثر من سبعين الف هكتار من مزارع المطاط وتسمم العديد من العاملين فيها.

وقد اعتمدت صحيفة «برافدا» في حقائقها هذه على تقرير نشره عميد معهد طب في كمبوتشيا، عن حقائق العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي والكمبوتشيين.

واضافت الصحيفة ان هذا العالم الكمبوتشي اشار في تقريره الى ان الادارة الامريكية تريد حاليا، بكل وسيلة، ان تطمس من ذاكرة الشعوب جرائمها في الهند. وتحاول التمويه على برنامج زيادة احتياطات السلاح الكيماوي والجرثومي في الولايات المتحدة وخارجها ودعا الى احباط الامبرياليين الشريرة.

واكدت الصحيفة ان هذه الاسلحة الكيماوية هي الاسلحة ذاتها التي تزود بها الولايات المتحدة، عصابات المرتزقة في فيتنام وكمبوتشيا. وكثيراً ما يلاحظ الاطباء على المتسممين تغيرات مشابهة للتي لوحظت لدى التعرض لاشعاع القصف في هيروشيما وناغازاكي. وتقع مسؤولية ذلك على الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة.

مجلس الدولة المصري يعترض على الاتفاقية المتخاذلة بين شركة مصر للطيران وبنك امريكي

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الاهالي» في عددها الصادر في ٨٥/٢/٦ ان مجلس الدولة اعترض على العقد الموقع بين شركة مصر للطيران وبنك التصدير والاستيراد الامريكي.

واشارت الصحيفة الى ان العقد ينص على ان يمنح البنك الامريكي شركة مصر للطيران قرضاً قيمته ١٤٧ مليون دولار لتمويل شراء ثلاث طائرات من طراز «بوينج ٧٦٧ ـ ٢٠٠».

واوضحت «الاهالي» ان مجلس الدولة اعترض على قضيتين اساسيتين هما : الأولى، اشتراط بنك التصدير والاستيراد الامريكي ان تعرض شركة مصر للطيران ميزانيتها السنوية على البنك وبالتالي اعطائه الحق في الرقابة المالية والتفتيش، والثانية، ان تكون الولاية القضائية للقضاء الامريكي وحده وان يذعن المقترض (شركة مصر للطيران) والضامن (الحكومة المصرية) لهذا القضاء وحده.

واضافت الصحيفة ان مجلس الدولة اعتبر هذين الشرطين مساساً سافراً بسيادة الدولة المصرية وانتهاكاً لها.

وأكدت الصحيفة انه امام رفض البنك لاعتراضات مجلس الدولة المصري، لجأت الحكومة الى عرض الاتفاقية على اللجنة التشريعية التابعة لمجلس الشعب مباشرة وذلك لتضمن الموافقة عليها بشروط البنك الامريكي الفظة.

ارتفاع المستوى العلمي للعاملين السوفييت بنسبة ١٣٪

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تدل معطيات وكالة الاحصاء المركزية السوفييتية على أن ٩٠ بالمئة من السكان العاملين في الاقتصاد الوطني هم من حملة شهادات التعليم العالي والمتوسط الكامل وغير الكامل. وللمقارنة بلغ هذا المؤشر، في عام ١٩٧٥، نسبة ٧٧ بالمئة.

ومن الجدير ذكره ان التعليم المتوسط في الاتحاد السوفييتي بات الزاميا ابتداء من اواسط السبعينات، حسب ما هو منصوص عليه في الدستور.

الافراج عن محاضر في جامعة بير زيت

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قررت المحكمة العسكرية في جنين، الاسبوع الماضي، الافراج عن المحاضر في جامعة بير زيت، منذر اسماعيل عبد الفتاح بدون كفالة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلته في ٨٥/١/١٣، تعسفاً، وحققت معه حول اتصال مع «العدو» قبل ثماني سنوات. وزجت به، منذ ذلك الحين، في سجن جنين.

وتقدمت بطلب الافراج عنه المحامية فيليتسيا لانغر. وكانت تقدمت بطلب مماثل في ١٩٨٥/١/٣٠.

■ **اثينا** ـ «تاس» ـ دعت اليونان حلف شمال الاطلسي ان يتوقف عن اجراء مناورات عسكرية اضافية في منطقة بحر ايجة. هذا ما اعلنه انطونيوس دروسوبانيس، نائب وزير الدفاع الوطني اليوناني، امام الصحفيين يوم السبت (٢/١٦).

واشار المسؤول اليوناني الى ان هذا الطلب قدم الى الاميرال الامريكي، ويليام صمول، القائد العام للقوات المسلحة الموحدة لحلف الاطلسي في المنطقة الجنوبية من اوروبا، ابان زيارته، مؤخراً، في اثينا.

■ **جنيف** ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مؤتمراً عالميا سيعقد في جنيف في «اذار القادم لبحث مشكلة عشرين دولة في القارة الافريقية تعاني الجفاف والمجاعة. ويعقد المؤتمر برئاسة بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة. وسيضم المؤتمر بعض كبار المسؤولين من جميع الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة.

■ **تونس** ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دول المغرب العربي الخمس وافقت على عقد مؤتمر قمة بين رؤسائها في تونس في الايام العشرة الاخيرة من شهر آذار القادم.

واضافت الوكالة، نقلا عن مصدر، تونسي، ان المؤتمر سيركز على بحث مسألة الصحراء الغربية ومسائل اخرى يمكن ان تعرقل عملية التوصل الى اقامة «دولة المغرب العربي الكبرى».

■ **نيودلهي** ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» مؤخرا، ان نحو ٢٥ بالمئة من الاطفال حديثي الولادة، الذين تعرضت امهاتهم لتسرب الغاز السام من مصنع الاسمدة الكيماوية التابع لشركة «يونيون كاربايد» الامريكية في مدينة بوبال الهندية في شهر كانون الاول الماضي، توفوا بعد ولادتهم بقليل.

وتحت عنوان «التأثيرات على الاطفال حديثي الولادة الناجة عن كارثة بوبال»، كتبت الصحيفة ـ نقلا عن مصادر في المستشفيات ـ ان ٣٠ بالمئة من الاطفال الذين انجبتهم هؤلاء الامهات كان وزنهم اقل من الوزن الطبيعي.

واضافت الصحيفة ان اكثر الامهات تأثرا هن اللاتي كن يقمن على مقربة من مصنع بوبال وان بعضهن شكون من ندرة حليبهن، مما يثير قلق الاخصائيين في امراض النساء.

■ **واشنطن** ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية صرحوا لصحيفة «نيويورك تايمز» انه سيجري حل كل الروابط العسكرية الامريكية مع نيوزيلاندا. وذلك حتى تدرك الحكومة النيوزيلاندية ان واشنطن لا تعتقد بان بلداً يمكنه الاستفادة من تحالفه مع الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه يمكنه التنصل من جميع مسؤولياته.

واشارت الوكالة الى ان هذه التصريحات تأتي في اعقاب القرار الذي اتخذته نيوزيلاندا بصدد عدم السماح للسفن الحربية الامريكية، المزودة بالاسلحة النووية، من زيارة موانئها.

مصادرة اسلحة صينية وتصفية مجموعات من اعداء الثورة الافغانية

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ اكدت وكالة الانباء الافغانية، يوم الاحد (٢/١٧)، ان بكين اصبحت احد المراكز الرئيسية لشن الحرب غير المعلنة ضد افغانستان.

وذكرت الوكالة انه جرت مصادرة اسلحة فردية والغام مضادة للدبابات والافراد ومدافع رشاشة ثقيلة واسلحة اخرى صينية الصنع لدى قطاع الطرق المعادين للثورة.

واوضحت الوكالة الرسمية انه بذلك تأكد من ان الصين تقدم سلاحاً بكمية كبيرة للمجموعات المسلحة التي تعمل ضد الحكومة الافغانية وتشترك في تدريبهم، اذ اكد متحدث باسم وزير الدفاع الافغاني، يوم السبت (٢/١٦)، انّ لديه ادلة بان اقليم سينكيانج الصيني يضم معسكرات تدريب خاصة برجال العصابات هدفها قلب النظام في افغانستان.

ومن ناحية اخرى كانت وكالة الانباء الافغانية ذكرت، يوم الاحد (٢/١٧)، ان القوات الافغانية، قضت على ٨٠ من اعداء الثورة في اقليم كندوز في شمالي افغانستان.

واضافت الوكالة ان ٢٣ من الارهابيين بالاضافة الى ٥ من زعمائهم، قد القي القبض عليهم شمالي افغانستان، وصودرت كميات من الاسلحة امريكية وصينية ومصرية الصنع خلال هذه العمليات.

مليار انسان يعانون الجوع

● روما ـ «نوفوستي» ـ يعاني نصف مليار انسان اليوم من الجوع في العالم ويعاني مليار انسان آخر من سوء التغذية المزمن ويموت جوعا سنويا ما بين ٣٠ ـ ٤٠ مليون انسان من بينهم ١٨ مليون طفل في البلدان النامية. هذا على الرغم من ان انتاج الاغذية في العالم لا يزال متناميا وتزيد احتياطاتها على حاجة سكان الارض بنسبة ١٠٪ ـ هذا ما اوردته منظمة التغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة ـ «فاو».

ففي حين تبذل الدول النامية جهوداً كبيرة لسد حاجاتها من المواد الغذائية تقوم دول اوروبا الغربية بتقليص مساحاتها الزراعية وتتلف فائض الاغذية وذلك بهدف الحفاظ على الاسعار العالية. وغالبا ما تصبح الاغذية في مثل هذه الظروف اداة للابتزاز والضغوط السياسية.

مجلة زمبابوية تفضح اساليب وسائل الاعلام الغربية واهدافها

● هراري ـ «تاس» ـ أكدت مجلة «موتو»، الصادرة في زمبابوي، مؤخراً، ان سيطرة وسائل الاعلام الغربية في مجال جمع ونشر الاخبار في الدول النامية تعتبر في جوهر الامبريالية. وأشارت المجلة الى ان مبدأ ما يسمى «السيل الحر للاعلام» لا يستخدم الا ستاراً لضمان نشر المواد بالشكل الذي يروق للغرب. وأضافت ان نظرية «الاعلام المتداول بحرية» لا تختلف في شيء عن مفاهيم «السوق الحرة» او «المشروع الخاص الحر»، الامر الذي لا يمنح في الواقع سوى حرية استغلال القوي للضعيف.

واستطردت المجلة تقول ان تشويه الحقائق هو سمة مميزة في تغطية وكالات الانباء الغربية لاحداث البلدان النامية. ويتلخص غرض الصحافة الغربية في خلق موقف سلبي من العمليات الجارية في هذه البلدان والسعي الى دس «أفكار الغرب» فيها. وقالت المجلة ان «الصاق الدمغات» تعتبر من الاساليب الدنيئة المستخدمة لغسل ادمغة الرأي العام. وفي الروايات الغربية يوصف القادة التقدميون، بشكل ثابت ب «المتطرفين والماركسيين والفصحاء»، اما الرجعيون فيصورون وكأنهم من «البراغماتيين».

وقالت المجلة إن النظام الاعلامي الجديد مدعو لخلق الظروف لعكس مصالح جماهير الشغيلة في نضالها من اجل التقدم الاجتماعي بصورة موضوعية في مواد الاذاعة والتلفزيون.

وزير يمني دمقراطي الى اديس ـ ابابا

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ وصل احمد عبيد الفادي، وزير التجارة والتموين في اليمن الجنوبي، اول امس الاحد (٢/١٧)، الى اديس ابابا، حيث سيشترك في الدورة السنوية الخاصة للجنة المشتركة الاثيوبية ـ اليمنية الجنوبية الخاصة بالتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني بين الدولتين.

معدات عسكرية أمريكية لتشاد

● مقديشو ـ «نوفوستي» ـ نقلت الولايات المتحدة الامريكية، في شهر كانون الثاني الماضي فقط، الى تشاد ٢٠ الف طن من المعدات العسكرية والوقود. وافادت الانباء ان الخبراء الامريكيين يعالجون مسألة اقامة قاعدة عسكرية في جنوب هذه الدولة.

واشارت مجلة «ابكو ماجازين» التي تصدر في توجو ان واشنطن لا تستبعد تدخل القوات الامريكية في نزاع تشاد. واضافت انه اذ تمكنت الولايات المتحدة من اقامة قواعد عسكرية لها في القارة وحصلت على حق استخدام مطارات وموانئ، في عدة دول افريقية للاغراض العسكرية فانها تصعد بانتظام من تواجدها العسكري في افريقيا.

واضافت المجلة ان البنتاغون، نفذ وللمرة الاولى منذ فترة قصيرة، عمليات انزال على الساحل الافريقي الغربي للمحيط الاطلسي مستخدماً السفن الحربية والطائرات ومشاة البحرية.

القمع لن ينقذ الاحتلال الاسرائيلي من مصيره المحتوم !

○● بقلم : ايغور بيلاييف ●○

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تحمل الايام الاخيرة نبأ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جزء من الاراضي المحتلة في لبنان. ويأتي هذا الانسحاب نتيجة لواقع ان تل ابيب قد خسرت «اطول» الحروب الاسرائيلية ـ العربية. اقصد العدوان على لبنان الذي بدأ في حزيران في العام ١٩٨٢. وقد ادى هذا العدوان الى ظهور ما يرعب حتى «البواشق» الاسرائيليين. وهو بالتحديد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية. ونتيجة لهذا العدوان ايضا اصاب اجهاض واضح قوى وموارد اسرائيل. والحقيقة هي ان الجيش الاسرائيلي لا ينسحب بل يفر. والمؤرخون لا بد ان يتناولوا هذا الواقع مستقبلا بكامل الاهتمام. ولاعادة الوضع الى حالة «التوازن» يقصف الطيران الاهداف غير العسكرية في لبنان ويدبر عملاء اسرائيل تفجيرات متكررة في المدن اللبنانية. اما تشديد نظام الاحتلال الذي تشهده اليوم في الضفة الغربية المحتلة فهو من القبيل نفسه. ويكثر الساسة والعسكريون الاسرائيليون من اطلاق التصريحات وهي انه لن يكون هناك عقد صلح مع جاراتها الدول العربية مقابل اعادة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران العام ١٩٦٧. وهناك من يصر في اسرائيل على ان المستوطنات الاسرائيلية، التي انبتت في الضفة الغربية وقطاع غزة، ستبقى هناك الى الابد. اما القدس الشرقية فيزعمون ان موضوعها حتى لا يدخل باب البحث لانها قد غدت على حد ادعائهم جزءا عضويا لا يتجزأ من «عاصمة» دولة اسرائيل.

ولذلك يبقى للعرب الفلسطينيين امل وحيد وهو الحصول على حكم ذاتي داخل «الاطار الاسرائيلي». غير ان المجتمع الدولي لا يعترف بتصرفات اسرائيل وقراراتها الوحيدة الجانب فيما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة انطلاقا من ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي تحمل طابعا غير شرعي. كما لا يعترف المجتمع الدولي بحق امتلاك هذه الاراضي، الامر الذي كانت اسرائيل ولا تزال تسعى اليه بقوة السلاح.

ويزعم بعض الساسة الاسرائيليين ان العرب الفلسطينيين يناضلون في سبيل حقوقهم الثابتة بايعاز من الخارج مدعين ايضا انهم، اي الفلسطينيين، قد تعودوا على العيش تحت «حكم اسرائيل» منذ وقت طويل. ورأيي ان مثل هذه التشدقات وهم شديد. فقبل فترة غير بعيدة ساد تصور وكأن العرب عاجزون عموما عن خوض الحرب والدفاع عن ذاتهم في حين ان نتائج العدوان على لبنان قد بينت مدى الخطأ لدى اصحاب مثل هذا التصور. ولذا حين اسمع عن المزيد من اعمال التنكيل التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وغيرها من الاراضي المحتلة اود التحذير بانها لن تعود بخير على اسرائيل.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٣١)

● فشل الهجوم الهتلري في كورسك. الاوضاع جاهزة للانتقال الى الهجوم الحاسم على العدو ●

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●



● مشهد من معركة الدبابات التاريخية (١٢٠٠ دبابة) في بروخوروفكا (قرب كورسك) التي انتصر فيها السوفييت على الهتلريين الذين زجوا بأفضل وحداتهم الى المعركة (١٢ ـ ٢٣ آب ١٩٤٣).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ صد جيش الحرس السابع بقيادة الجنرال م. شوميلوف، بصمود، هجمات الهتلريين جنوب ـ غربي كوروتشا.

وأبدى هنا بسالة وجرأة كبيرتين جنود الفوج الـ ٢١٤ من فرقة الحرس الـ ٧٣ (قائد الفوج ف. داڤيدينكو). فقد هاجمت في ٩ (يوليو) مواقع الفوج في منطقة قرية كروتوي لوغ (١٢٠) دبابة عدوة، من بينها ٣٥ دبابة من طراز «تيغر». ورافق الدبابات عدد كبير من الجنود المسلحين بالرشاشات. خاض جنود الحرس هذه المعركة غير المتكافئة مدة ١٢ ساعة. فصدوا عدة هجمات قوية للعدو ودمروا ٣٩ دبابة ونحو ألف هتلري. وأظهرت الكتيبة الثالثة، بقيادة النقيب آ. بيلقين، التي قاتلت حتى آخر رمق، فعالية قتالية عالية. ومن أصل ٤٥٠ جندياً وضابطاً لم يبق في الكتيبة سوى ١٥٠ جندياً. وقد منح جميع عناصر الكتيبة أوسمة وميداليات جزاء بسالتهم في هذه المعركة. أما قائد الكتيبة النقيب آ. بيلقين وقائدا سرية جنود الرشاشات ا. الياسوف والرقيب س. زورين فقد منح كل منهم لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

في ١٢ تموز (يوليو) نشبت معركة بالدبابات لا مثيل لها في تاريخ الحروب، في ضواحي بروخوروفكا. فبعد أن تلقت جبهة ڤورونيج الدعم، وجهت ضربة معاكسة شديدة الى تشكيلة العدو المدرعة التي تغلغلت في دفاع الجبهة. وزج بجيش الحرس المدرع الخامس، بقيادة الجنرال ب. روتميستروف، في المعركة. وجرت مجزرة صدامية تطاحنت فيها قرابة (١٢٠٠) دبابة. استمر الاشتباك طوال النهار، المحركات تهدر والقذائف والقنابل تنفجر وتلتهب مئات المدرعات وتلف اعمدة الدخان والغبار ساحة المعركة.

حارب رجال الدبابات السوفييتيون بشجاعة ضد دبابات «التيغر» الفاشية التي أطنب الفاشيست في مدحها. اندفعت دبابتان من طراز «تيغر» دفعة واحدة على الدبابة السوفييتية التي كان يقودها الملازم س. بونداريتكو. ناور بونداريتكو بمهارة واختبأ خلف احدى دبابات العدو المحترقة فظن الهتلريون ان الدبابة السوفييتية تحترق ايضا فتابعت دباباتهم التقدم، غير أنها وقعتا أمام مدفع دبابة س. بونداريتكو المسدد اليها تسديدا دقيقاً. دوت أربع طلقات محكمة التسديد فاشتعلت احدى الدبابتين، وحصدت رشقات رشاشات الطاقم السوفييتي رجال الدبابة العدوة الذين قفزوا منها. وعندما لاحظ بونداريتكو ان مدفعين معادين يسددان نحو دبابته، سحق أحدهما بقذيفة أصابت الهدف مباشرة أما المدفع الثاني فحطمه بجنزير دبابته. بعد فترة من الزمن أحرق العدو دبابة بونداريتكو ولم يستطع الطاقم اطفاء الحريق فترك الالية وراح يواصل القتال مترجلاً.

وصد جنود لواء الحرس المدرع الاول، بنجاح، هجمات العدو المسعورة في ضواحي قرية ياكوفليفو. وتعرضت لامتحان قاس، بصورة خاصة، الكتيبة الثانية بقيادة الرائد س. فوفتشينكو التي هاجمتها ٧٠ دبابة للعدو. حاول الهتلريون تطويق رجال المدرعات السوفييت، موجهين اليهم الضربات من الاجنحة والمؤخرة. خاض الطاقم الذي يقوده عضو اتحاد الشبيبة اللينيني، الملازم ف. شالاندين، وهو يحمي جناح الكتيبة، تلك المعركة غير المتكافئة. التهبت دبابتان من طراز «تيغر» بنيران جنود الحرس الصائبة. استمرت المعركة القاسية اكثر من ساعتين. وجرى تدمير ٢٦ دبابة عدوة من بينها ١٤ من طراز «تيغر». وقد منح ف. شالاندين، الذي امتاز في هذه المعركة، لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

اضطر العدو، الذي استنزفت قواه واثخن بالجراح، الى الانتقال الى الدفاع.

ودارت معارك طاحنة على الارض وفي الجو. واظهر المشاة وجنود المدرعات والطيارون والنقابون وجنود الاشارة وجنود سائر صنوف القوات صموداً لا مثيل له وجرأة وحزما ومهارة في فنون القتال.

دمر طاقم الدبابة (ت ـ ٣٤)، بقيادة الملازم غ. بيسارابوف، ثلاث دبابات من طراز «تيغر» في يوم واحد. وأعطب مساعد الضابط آ. سفيستونوف من القوات المضادة للدرع دبابتين عدوتين في يوم واحد. وأعطب او دمر كل طاقم من سدنة المدافع التي كان يقودها الرقيبان الاولان غ. ريابيكوف وف. بوستوفالوف والرقيب ف. تشوسوف، أربع دبابات للعدو.

وفي تلك الايام أسقط الطيار الشهير ا. كوجيدوب أول طائرة فاشية. وهو، الآن، حائز ثلاث مرات على لقب بطل الاتحاد السوفييتي. وامتاز في معركة كورسك الطيارون الابطال أ. ماريسييف وآ. غوروفيتس ون. غولايف وس. لوغانسكي وكثيرون غيرهم. ولا يجد المرء في تاريخ الطيران مثيلاً للمأثرة التي قام بها الشيوعي الملازم غوروفيتس. فقد حطم الصقر السوفييتي الجريء في احدى المعارك تسع طائرات فاشية. ومنح، بعد استشهاده، لقب بطل الاتحاد السوفييتي. كما قاتل ببسالة هنا طيارو السرب الفرنسي «نورماندياه».

ان هجوم القوات الفاشية الجديد في ضواحي كورسك، ذلك الهجوم الذي اقيمت حوله ضجة دعائية واسعة، قد انتهى بالفشل. وهدمت خطة «تسيتاديل» بقوة السلاح السوفييتي وبالروح القتالية العملاقة التي يتحلى بها المقاتلون الابطال السوفييت. وسرعان ما اضطر الهتلريون، بدل الهجوم، الى التراجع حتى قواعد انطلاقهم. وتهيأت الظروف الملائمة لانتقال الجهات السوفييتية الى الهجوم المضاد الحاسم.

(يتبـــــع)

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الادب الفلسطيني» وذلك اليوم الثلاثاء ٨٥/٢/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي. المحاضر: الكاتب سلمان ناطور.

تعزية

الى آل جرايسي بوفاة المرحومة طَرب جرايسي (ام عيسى). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة لجنة حي المسلخ ـ الناصرة

رياضة

■ رفعت ترك ضيف «الاتحاد» الرياضي يتحدث عن:

سبب انتقاله الى فريق القدس؛ رأيه في عدد من المدربين المعروفين؛ نجوم الكرة العرب؛ فريق شباب الناصرة؛ انفعاله من الحركة الرياضية النشطة في باقة الغربية؛ «لا مشاكل بيني وبين الأرملي»؛ العنصرية في الملاعب؛ لماذا أيّد «المعراخ» في الانتخابات للكنيست العاشرة؛ عن «الاتحاد» الرياضي؛ لاعبه المفضل محلياً؛ فريقه المفضل عالمياً؛ كرة القدم في الوسط العربي؛ لماذا لقب بـ «جيمي»؛ وعن أمور كثيرة أخرى..

[انتظر النص الكامل لأسئلة قراء «الاتحاد» وأجوبة ترك عليها و... المقابلة الخاصة التي أجراها «الاتحاد» الرياضي مع السيدة وفاء ترك، عقيلة نجم الكرة، في عدد «الاتحاد» يوم الأحد القادم]

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

متى يسجل شباب عكا أول فوز بيتي...؟!

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الأسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الثانية حفلت بعضها بالنتائج الهامة خاصة للفرق العربية.

ففي المنطقة الشمالية (أ) واصل فريق شباب طمرة اندفاعته الرائعة بهدف احتلال المرتبة الأولى وقلّص فارق النقاط بينه وبين بيتار نهريا الى نقطتين فقط وأصبح أمله في إنتزاع المرتبة الأولى من فريق نهريا جدياً.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) واصل فريق الطيرة تسجيل انتصاراته الهامة وهو يحتل حالياً المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن المرتبة الأولى التي يحتلها فريق مكابي الرملة الذي لعب مباراة أكثر من فريق الطيرة بينما لم تجر يوم السبت الماضي مباراة القمة بين فريق جلجولية وأور يهودا بعد أن أغلقت الشرطة ملعب جلجولية بدون سبب معقول.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحتل فريق ام الفحم المرتبة الثانية بفارق أربع نقاط عن المرتبة الأولى التي يحتلها فريق «علياء» كفارسابا وتنتظر الفريق الفحماوي مباراة مؤجلة سيلعبها يوم السبت القادم في بيت اليعزر مع الفريق المحلي.

ونورد فيما يلي تفصيلاً لبعض مباريات الفرق العربية التي جرت يوم السبت الماضي:

* هـ. عيمق حيفر ـ هـ. الطيبة صفر:٢ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

* اهداف المباراة *

● في الدقيقة (٦٢) وصلت الكرة الى زوهر سولومن اللاعب المخضرم وتخطى ثلاثة لاعبين واسكن الكرة شباك محمود عمشة والنتيجة ١:صفر.

● في الدقيقة (٧٢) مرر عبد الهادي قعيق الى فواز منصور الذي سدد الكرة داخل شباك مرمى عيمق حيفر بالرغم عن خروج حارس مرمى عيمق حيفر للاقاته والدقيقة ١:١.

● في الدقيقة (٨٠) مرر درويش عمشة الكرة الى سليمان ابو راس فاندفع الاخير نحو مرمى المحليين وصوب كرة عانقت الشباك والنتيجة ١:٢ لصالح الطيبة.

* إجمـال *

كان اللعب سجالاً بين الفريقين واضاع اللاعبين فرصاً سانحة للتسجيل.

يبدو ان خسارة هبوعيل الطيبة في الاسبوع الماضي امام فريق هبوعيل كفر قرع اثرت على مجريات هذه المباراة. ففي قسمها الاول سيطر المضيفون على مجريات اللعب بينما تحسن اداء الضيوف في الشوط الثاني واستطاعوا تسجيل هدفين والفوز بنقطتي المباراة.

ادى حامي المرمى محمود عمشة عرضاً ممتازاً ودافع عن مرماه ببسالة وكان خط الدفاع في الشوط الاول ضعيفاً وتحسن في الشوط الثاني وهكذا كان بالنسبة لخط الوسط الذي لعب بشكل افضل في الشوط الثاني وزود لاعبي الهجوم بالكرات. اما خط الهجوم فقد كان ضعيفاً في الشوط الاول ولم تصله الكرات من خط الوسط وفي الشوط الثاني لعب بتناسق افضل.

تركيب الطيبة:

محمود عمشة (٧)، زياد ابو سارة (٥)، عبد الهادي قعيق (٥)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٦)، محمد ابو العسل (٥)، علي ذيب (٦)، ناحوم (٤)، حكمون (٦)، اسامة حاج يحيى (٥)، سليمان ابو راس (٧)، محمود عبد القادر (٦)، فواز منصور (٦)، درويش عمشة (٦).

* هـ. سولم ـ هـ. باقة الغربية ٣:٢ *

● سجل الاهداف باقة : محمد ارشيد (٣٥ و ٨٨) وجمال فدعوس (٤٠).
● وسجل الاهداف سولم : باسم ادريس (٧٠) واحد يحيى (٧٤).
● ملعب سولم ٥٠٠ مشاهد.
● حكم المباراة دافيد يوسف (ضعيف).
● مستوى الاداء : جيد.
● افضل لاعب : جمال فدعوس (باقة).

كان الباقيون يأملون باحراز التعادل في مباراتهم الخارجية في سولم الا انهم عادوا بنقطتي المباراة بالرغم عن تغيب ثلاثة لاعبين عن صفوف الفريق بوآف وجمال عطا (خارج البلاد) وشريف مواسي (مصاب).

كان الشوط الاول لصالح الباقيين وقدموا عرضاً جميلاً وجاء الهدف الاول اثر تمريرة لمحمد ارشيد الذي تخطى مدافعه وسجل الهدف الاول في الدقيقة (٣٥). بعد الهدف الاول بخمس دقائق مرر عبد اللطيف قعدان الكرة الى جمال فدعوس الذي تخطى مدافعين واحرز هدف باقة الثاني.

في بداية الشوط الثاني سيطر السولميون على احداث المباراة وبدأ الدفاع الباقي بتشتيت الكرات فاستغل باسم ادريس ذلك وسجل الهدف الاول لسولم (من وضع تسلل في الدقيقة (٧٠)). وبعدها باربع دقائق رمية تماس يخرجها علي راضي الى رأس المدافع احد يحيى الذي اسكنها حلق المرمى والنتيجة ٢:٢.

وشن الباقيون هجمات مرتدة اسفرت عن ثلاث فرص سانحة ـ ضائعة. ولما ايقن الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل تلقى مجدي ابو مخ الكرة واندفع باتجاه مرمى سولم وهمّ بالتسديد ولمست كرته يد مدافع سولم وانتقلت الكرة الى محمد ارشيد الذي اجاز له الحكم الاستمرار باللعب فاحرز هدف النصر وتنتهي المباراة بالنتيجة ٢:٣ لصالح باقة.

تركيب باقة :

عوفر (٥)، احمد غنايم (٦)، محمد غنايم (٦)، جواد عويسات (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، جمال فدعوس (٧)، كمال فدعوس (٦)، ابراهيم ابو فول (٥)، امسي (٦)، محمد ارشيد (٧)، مجدي ابو مخ (٦) واشترك شريف مواسي.

تركيب سولم :

هاني راضي (٤)، اسد زعبي (٤)، وليد شحادة (٥)، باسم ادريس (٥)، سعيد مصاروة (٥)، حاتم ادريس (٤)، عبد الرحيم زعبي (٤)، احمد يحيى (٤)، حاتم مصاروة (٥)، خالد زعبي (٥)، اسعد ابو صيام (٥) واشترك علي راضي وخير الدين زعبي.

* دالية الكرمل ـ ام الفحم ١:صفر *

■ من يونس جبارين

استحق فريق معين دالية الكرمل من النتائج السيئة التي سجلها في الاسابيع الاخيرة وسجل فوزاً هاما على فريق القمة، هبوعيل ام الفحم الذي افترق ـ زمنيا طبعا ـ من الفريق الذي يتصدر اللائحة، علياء كفارسابا.

اتسمت المباراة بالخشونة وسيطرت العصبية على اللاعبين وشاهدها حوالي ثلاثة الاف مشجع للفريقين. وبدا للعيان من اللحظة الاولى ان الفريق المضيف مستميت لتحقيق النصر وكان له ما اراد عندما سجل امل نصر الدين الهدف القاتل في الدقيقة (٧٨) بينما أهدر غانم محمد توفيق ومفيد حسين وقاسم محمد فرصا رائعة للتسجيل في الدقائق (٢٢) و (٣٥) و (٧١) وقلّدهم سعيد طاهر ومحمد مصطفى في الدقائق (٧٢) و (٨٣).

كما واهدر مهاجمو الدالية فرصا عديدة للتسجيل خاصة عندما انفردوا بالحارس الضيف محمود منور الذي ذاد عن مرماه ببراعة. وتميز الشوط الثاني بالاثارة والحماس واستماتت خطوط الدفاع والوسط والهجوم في نقل الهجمات الى النصف الاخر من ملعب المضيفين وبالمقابل ادى خط الدفاع المحلي عرضاً رائعاً.

* شباب عكا ـ مجد الكروم ٢:٢ *

● عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ لا يزال الحظ لا يحالف فريق شباب عكا في لقاءاته البيتية ولم يفلح يوم السبت الماضي أيضاً في تسجيل اول انتصار بيتي له هذا الموسم وتقاسم أهداف المباراة الاربعة ونقطتيها مع فريق مجد الكروم بعد ان تقدم العكيون بهدفين نظيفين مع انتهاء الشوط الاول:

في الدقيقة التاسعة سدد تسيون كرة قوية عن بعد (٢٠)م تابعها حارس مرمى مجد الكروم الى شباكه و١: صفر لعكا. وفي الدقيقة (١٢) سجل فؤاد علي هدفاً جميلاً و٢:صفر. واهدر العكيون فرصاً سانحة عديدة اهمها في الدقائق (٣) و(١٥) و(٢٠) و(٢٢) و(٣٥).

لم يرفع شباب مجد الكروم أيديهم استسلاماً للنتيجة ومنذ بداية الشوط الثاني هاجموا مرمى المحليين وفي الدقيقة (٥٢) سدد أحمد حسين الهدف الاول لمجد الكروم. وبالمقابل انفرد سهيل شتيوي بحارس مرمى مجد الكروم وأخفق في تسجيل هدف ثالث. وفي الدقيقة (٧٠) فشل خليل عثمان في صد الكرة فدخلت مرمى فريقه وأعلنت ٢:٢ ولم تثمر محاولات الطرفين لتسجيل هدف الحسم عن ذلك.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي:

غازي شتيوي (٤)، محمد علي (٧)، خليل عثمان (٥)، محمد عماش (٥)، سمير خليل (٥)، عبد الله دمج (٤)، تيسير عماش (٥)، فؤاد علي (٦)، سهيل شتيوي (٥)، خالد عزايزة (٦)، تسيون (٦) واشترك خالد نعيم.

ولعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي:

ميعاد ناصر (٧)، محمد سرحان (٧)، احمد خلايلة (٥)، مأمون خلايلة (٥)، جمال كنعان (٥)، كمال كنعان (٥)، عزيز سرحان (٥)، احمد حسين (٧)، احمد سرحان (٦)، عمر كيوان (٥)، رشدي علوان (٥)، منير كنعان (٥)، واشترك محسن ناصر ومحمد سرحان.

* هـ. إكسال ـ هـ. افيكيم صفر:٢ *

■ من عبدون عرابي

خسر فريق هبوعيل اكسال مباراته على ارض ملعبه امام هبوعيل افيكيم بهدفين نظيفين. بدأت المباراة بهجمات متبادلة من قبل الفريقين لكن تركيز الفريق الضيف كان مكثفاً بشكل خاص واستغل غياب المدافع تيسير هواري.

وسجل مهاجم افيكيم الهدف الاول في الدقيقة (١٧) عندما مرر لانغر الكرة الى غرشون الذي اكملها داخل شباك اكسال والنتيجة ١:صفر. بعد الهدف استفاق هبوعيل اكسال ولكن لاعبي الهجوم الضعفاء سددوا الكرات بدون عنوان.

في الشوط الثاني لم يتحسن اداء الكسلاويين بل زاد ضعفهم ـ ربما بسبب عدم ممارسة التدريبات لمدة اسبوعين. وفي الدقيقة (٥٧) هجمة مرتدة يحرز الضيوف على اثرها هدفهم الثاني. والنتيجة ٢:صفر.

وقد حال حارس مرمى اكسال دون تسجيل اهداف كثيرة. واعطى هذا اللاعب زملاءه الحماس بعض الشيء في الربع الاخير من المباراة وخرجوا بهجمات على مرمى افيكيم لكنهم لم ينجحوا في تسجيل الاهداف.

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي :

رياض شداقنة (٦)، توفيق عرابي (٤)، محمود شلبي (٥)، جمال دراوشة (٦)، عرسان دراوشة (٤)، سليم دراوشة (٥)، عمر حجازي (٦)، فياض شلبي (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٤)، حمزة ابو ليل (٤)، فراس زعبي (٤)، علي دراوشة (٤).

الشرطة تغلق ملعب كرة القدم في جلجولية عشية لقاء القمة مع اور ـ يهودا

● جلجولية ـ قامت شرطة كفار سابا باغلاق ملعب كرة القدم في جلجولية وذلك عشية لقاء القمة بين فريق هبوعيل جلجولية وفريق اوريهودا المتربع على عرش المنطقة الجنوبية (أ) الذي كان مقرراً اجراؤه يوم السبت الماضي.

جاء هذا القرار بعد ان طلب فريق اور ـ يهودا من الشرطة عدم السماح باجراء المباراة على ارض ملعب جلجولية، بحجة تخوفهم من جمهور جلجولية. وعلى الفور رأت الشرطة «خطورة الموقف» وقررت وبدون اي سبب موضوعي يذكر اصدار قرارها العنصري والمجحف ضد فريق هبوعيل جلجولية، الذي كان يبني امالا كبيرة على الفوز بهذه المباراة الهامة وتقدمه نحو قمة اللائحة.

ان الشرطة نفسها التي تتدخل اليوم في شؤون الملاعب والفرق العربية كانت قد سمحت في الموسم الماضي اجراء المباراة الحساسة والحاسمة على ارض ملعب اور ـ يهودا، رغم طلب ادارة هبوعيل جلجولية بعدم اجرائها هناك.

وبدل نقل المباراة الى ملعب اخر زادت الشرطة من قواتها وقوات حرس الحدود، الذين كان لهم «دور بارز» في اعمال الشغب التي حدثت اثناء المباراة، حيث ضربوا واعتقلوا الكثيرين من جمهور جلجولية.

كذلك جرت المباراة الاولى لهذا الموسم على ملعب اور ـ يهودا بدون تدخل من الشرطة وبدون حماية للاعبي فريق جلجولية، الذين فرض عليهم القدر مسؤولية حماية انفسهم.

ان ادارة فريق هبوعيل جلجولية، واهل جلجولية يستنكرون هذا التمييز العنصري المفضوح من قبل الشرطة تجاه فرقنا العربية، وعرقلة تقدم فرقنا نحو درجات اعلى. الا يكفي التضييق على هذه الفرق بالميزانيات.

مدير فريق الطيرة يطرح المشاكل أمام الوزير فايتسمان

● الطيرة ـ لمراسلنا الرياضي ـ زار وزير الدولة عيزر فايتسمان ، في أواسط الاسبوع الماضي استاد الطيرة وذلك ضمن جولته في القرية وقرى أخرى في المثلث . والتقى هناك مدير فريق هبوعيل الطيرة السيد حاتم دعاس الذي عرض امام الوزير عدة مطالب حيوية وفي مقدمتها :

■ ١. مساعدة الفريق ماديا للتغلب على ديونه التي تبلغ عشرين مليون شيكل .
■ ٢. إضاءة الملعب بالأنوار الكاشفة .
■ ٣. إقامة منصة للتصوير التلفزيوني .
■ ٤. بناء مسارات للرياضة الخفيفة .
■ ٥. بناء ملعب لكرة السلة .
■ ٦. بناء بركة سباحة داخل جدار المدرج .

وسأل الوزير عن المبلغ الذي تدفعه الهستدروت لدعم الفريق وفوجىء بسماع الجواب : مئة ألف شيكل فقط . ولكن الوزير لم يعد بحل القضايا فوراً واكتفى بالقول : «يهيه بسيدر» (سيكون خيراً) .

□ كأس مصر:

قرعة دور الثمانية تسفر عن لقاء الأهلي ـ الزمالك!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أسفرت قرعة دور الثمانية لمسابقة كأس مصر لكرة القدم التي أجريت مساء يوم السبت الماضي في القاهرة عن لقاء ناديي القاهرة الكبيرين وهما النادي الأهلي، الفائز بكأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس، ونادي الزمالك آخر نادي حصل على كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري. ويرى المتخصصون لقاء القمة هذا بمثابة ختام للمسابقة.

ومن ناحية أخرى فقد استعاد نادي المقاولون العرب مستواه بعض الشيء، عقب العروض السيئة التي قدمها في مباريات الدوري غير أن مهمته لن تكون سهلة في لقائه مع نادي الاسماعيلي.

وقد تقرر اقامة مباريات دور الثمانية في الأسبوع الأخير من شهر نيسان القادم.

وفيما يلي برنامج دور الثمانية:

المقاولون العرب مع الاسماعيلي
الاتحاد مع المحلة
المنيا مع الترسانة
الأهلي مع الزمالك.

■□ شطرنج:

ايقـاف مباراة كـاربـوف ـ كسباروف

● موسكو ـ «تاس» ـ اتخذ رئيس اتحاد الشطرنج الدولي كمبومانيس قراراً بايقاف المباراة على بطولة العالم في الشطرنج بين بطل العالم أناتولي كاربوف وبين منافسه على هذا اللقب هاري كسباروف وذلك بعد الشوط الثامن والأربعين. وأضاف كمبومانيس أن مباراة جديدة ستجري بينهما في أوائل أيلول القادم يعلن بنتيجتها اسم بطل العالم لعامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ على أن تناقش قضية نظام اجراء المباراة الجديدة في المؤتمر القادم للاتحاد خلال شهر آب المقبل.

وذكر رئيس الاتحاد ان مباراة كاربوف ـ كسباروف ضربت كافة الأرقام القياسية لأمثال هذه المباريات اذ اجريت أشواط أكثر من أي وقت مضى وسجلت النتيجة المتعادلة أكثر من كل مرة سابقة. واستمرت المنازلة مدة تربو على خمسة أشهر ولقد استنفدت كل الطاقات البدنية والسيكولوجية ليس لدى المشاركين نفسيهما انا أيضاً لدى كل من له علاقات بالمباراة وأضاف ان مثل هذه المباراة لا ينبغي ان تتحول الى امتحان لقدرة التحمل.

وصدر قرار رئيس الاتحاد، وهو مخول باتخاذه، يوم الجمعة.

■ احمد يونس ■ ■ انطباعات عن كرنفال باقة ■

ويبقى الحدث ذكرى طيبة

انطلقنا بالسيارة من حيفا ـ أنا وزميلي أسعد تلحمي وعلي نصار ـ متوجهين الى باقة الغربية ـ القرية العربية القاطنة على تلة متواضعة في أرض المثلث.

تحدثنا في أثناء سفرنا عن الرياضة ونجومها وأعدنا ذكريات رائعة كانت مختبئة في مكان ما من المخيلة. وكلما اقتربنا من قرية باقة قل حديثنا ـ ربما بسبب الأعياء.

كان خيم الظلام على السهوب المحيطة بباقة وتسرقت بعض من فلوله الى جنبات القرية فأضفى ذلك جوا فاترا بعض الشيء. لكن الحماس والشعور الملتهبين هربا وانصبا في منطقة المدرسة وبيت الشباب.

وجدنا صعوبة في الدخول الى موقف السيارات الذي غصّ بالزوار. وبعد أن تدبرنا أمرنا بمساعدة المنظمين النشيطين تفرغنا لمشاهدة الأبنية الفخمة التي سلبت ألبابنا وبهرت نفوسنا.

ولمحت لافتة معلقة على جدار البناية إلى على يساري وبدا لي أنها البناية المحتفى بها. وتجمع في فنائها حشود الزائرين والمدعوين والجماهير. وساد الفرج والمرح ذلك المكان. فهذا ينادي صديقا له وذاك يسرع في سيره ليشتري بطاقة دخول وآخرون يقفون في شكل دائري أو نصف دائري يتجادلون في أمر ما، حتى بدأنا نشتم من هذا الجو رائحة كرنفال واحتفال كبير. وشعرت بداخلي شعور المترقب لحدث شيق.

دخلنا الى البهو الضيق في واجهة القاعة الأمامية. وامتد على يميني ممر طويل ضيق وكذلك على يساري. ولا بد أنهما يوصلان الى غرف تبديل الملابس والحمامات. صعدت بضعة درجات الى أن وصلت الى الدكة المرتفعة فشاهدت المدرجات التي عجّت بأكثر من خمسمئة مشاهد. أما تلك القاعة الفخمة فقد أعدت باتقان رائع لتلائم جميع الألعاب الخفيفة. وامتد في أسفل الدكة صف طويل من الكراسي التي خصصت للاعبين والزوار. ولاحظت في طرفي الكراسي كوتين توصلان الى غرف تبديل الملابس. وطليت الجدران بالدهان الأبيض وثبتت وراء المرميين سلالم خشبية تستعمل لترويض العضلات وتحسين اللياقة البدنية. أما في سقف القاعة فعلقت كاشفات ضوئية بعثت وفرة من الضوء الفضي الأبيض.

اجتمع اللاعبون الذين لبوا الدعوة في قاعة فسيحة في بناية محاذية وتبادلوا التحيات والحديث حول كرة القدم. واستقبل المصورون الرياضيون هذا التجمع من نجوم الكرة والتقطوا الصور التذكارية في هذه المناسبة الفريدة من نوعها.

في السابعة الا ثلثاً دعانا أحد المضيفين للتوجه الى القاعة المحتفى بها حيث هتف الجمهور باسم اللاعبين فكان صخب وكان ضجيج. وعمت الحيوية والنشاط المكان فازدادت فرحتنا كثيراً بهذا الاحتفال.

ولفت انتباهي من بين المنظمين رئيس المجلس المحلي سمير درويش الذي عمل بدأب ونشاط لانجاح هذا الحدث. ورحب بزواره بحفاوة بالغة.

وريثما يدخل اللاعبون الى القاعة أطربنا المطرب أحمد مدنيه بصوته الرخيم وأسمعنا أبياتاً زجلية مستقاة من تراثنا العريق. وفي تلك الأثناء دخل القاعة دافيد شفايتسر مدرب بيتار القدس فكان مفاجأة طيبة لنا وللجمهور. وبدت عليه منذ الوهلة الأولى سمات الاعجاب والتقدير لهذا المشروع الرياضي. جلس شفايتسر على مقربة منا وأجرى معه زميلي أسعد تلحمي نقاشا حول الدوري الممتاز وحول لاعبينا العرب الذين أثبتوا باصرار مقدرتهم الكروية العالية.

دخل النجوم الى ساحة القاعة وتناقلوا الكرة فيما بينهم. ولا بأس في زمرة كهذه من اللاعبين. ويستطيع أي مدرب أن يكون منهم منتخبا جيداً: بلاديف، الزعاترة، الهزيل، علي عثمان، طوبولنسكي، حسان، رفعت ترك، نسيم كوهين، عامي الحداد، عزمي نصار، تكفا، مسيكا، بي لام، مجيد سلباق، زاهي الأرملي.

وألقى رئيس المجلس المحلي كلمة موجزة في بداية الاحتفال حيّى بها الحضور وشكرهم لتلبيتهم الدعوة ومشاركتهم في هذا الحفل. وشكر مندوبي «مفعال هبايس» الذين ساهموا في بناء القاعة الفخمة. وتمنى أن يكون مثل هذا المشروع من نصيب قرى عربية أخرى.

وأعلن عريف الحفل شاكر مواسي عن ابتداء المباراة الأولى بين منتخب النجوم العرب وبين منتخب نتانيا بتحكيم حكم الدرجة الممتازة حايم ليفكوفيتش.

كان الاداء في هذه المباراة المصغرة عاليا واستحسنه الجمهور وصفق كثيرا لروعة التنسيق بين لاعبي نتانيا الذين اعتادوا ليليا اللعب معا في قاعات كهذه وصفق لأهداف الأرملي الصاروخية من الطرف الآخر. حقا أنه مهرجان حقيقي فريد من نوعه. انتهت المباراة لصالح نجوم ـ لال، نتانيا بالنتيجة ٩:١٣. وبعد دقائق معدودات اعتلى أرض الملعب فريق باقة المعزز بشراغا طوبولنسكي ونسيم كوهن وبير ليفين ومن الجهة الأخرى نجوم الخضيرة المخضرمون ـ عامي الحداد نتان بيير وغيرهما لم يكن مستوى الاداء مماثلا لذلك الذي عرض في المباراة الأولى وحتى نسبة الأهداف قلت.

تغلب فريق الخضيرة على فريق شريف مواسي نسيم كوهن. لم تر مباراة نهائية. فالهدف ليس رؤية غالب ومغلوب انما تدشين القاعة استعراضيا وبشكل احتفالي يدخل البهجة والمسرة الى القلوب ـ وقد حدث. لربما كان اللاعبون سيفقدون توازنهم في المباراة النهائية وينسون أنهم في مساء احتفالي ويضيع بين هذا المعنى وذاك هدف الرياضة وهدف هذا الاحتفال بالذات. حسنا تصرفوا ونحمد صنيعهم.

اختلط الحابل بالنابل في نهاية المباراة الثانية ووزعت الكؤوس والميداليات للاعبين وأهدى اللاعب رفعت ترك ـ بروح رياضية رائعة لطفلة صغيرة باكية ـ ميداليته التي حصل عليها. ثم توجه الضيوف والمدعوون واللاعبون الى احدى قاعات بيت الشباب حيث جهزت ـ من أول القاعة الى نهايتها ـ مائدة العشاء الفاخر واهتم «فرسان» هذه الليلة ـ المنظمون ـ بأن تعبينا التخمة.

كان هذا مسك الختام. وليتوج هذا اللقاء بالعيش والملح والبقلاوة المقطرة. وهذه الأشياء تعتبرها عاداتنا العربية الكفالة والضمان للاخوة والمحبة بين البشر.

التقطنا الصور التذكارية مع بعض النجوم وسرنا كلٌ الى سبيله وفي نفوسنا نشوة الفرح والأمل الكبيرين في مشاهدة الكثير الكثير على شاكلة هذه الليالي الملاح.

● نخبة من نجوم الكرة العرب (من اليمين الى اليسار): علي عثمان وشريف مواسي وزاهي ارملي وجميل زعاترة ● [تصوير علي نصار]

نجم الزمالك.. فاروق جعفر هل اعتزل.. ام عُزل؟!

* خلافات حادة بين جعفر وبين احمد رفعت ومحمود ابو رجيلة
* الغالبية العظمى من جماهير نادي الزمالك وأعضائه لا توافق على اعتزال المعلم في الوقت الحالي *

■ تتحدث كل الصحافة الرياضية في مصر والعالم العربي عن قرار نجم الزمالك ومصر «المعلم» فاروق جعفر المفاجىء بالاعتزال باعتباره قراراً نجح المعلم في اختيار توقيت اتخاذه ليعتزل الملاعب وهو في قمة لياقته بدنياً وفنياً بعد أن كلل حياته الكروية ببطولة الدوري العام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وكأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري .. ولكن الحقيقة تختلف عن ذلك تماماً .. فالقرار الذي أعلنه فاروق جعفر إنما هو قرار بالعزلة وليس بالاعتزال .. ذلك انه لم يتخذه بكامل رغبته واختياره وإنما اتخذه تحت ضغط الظروف العصيبة التي تعرّض لها من مدير الكرة احمد رفعت والمدرب المستقيل محمود ابو رجيله نتيجة للخلافات التي نشبت بينها وبينه في الآونة الأخيرة .

فقد بدأت الخلافات عندما لاحظ قطبا الكرة ان فاروق بصفته كابتن الزمالك ناجح في احتواء اللاعبين الذين يلتفون حوله ويجدون فيه الكابتن الذي يسعى الى حل مشاكلهم مع النادي ويحقق لهم مطالبهم المشروعة ويكافح من أجل حصولهم على حقوقهم في الوقت الذي كان يطمح فيه رفعت وابو رجيله ان يكون التفاف اللاعبين حولها وليس حول كابتن الفريق ولكنها اكتشفا ان بعض اللاعبين لا يطمئنون الى جديتها في الاستجابة لمطالبهم واعطائهم حقوقهم .. فضلا عن ان احتضان كل منها لعدد من اللاعبين دون غيرهم دفع اللاعبين جميعاً الى الاطمئنان الى فاروق والثقة به .

ودفعت الغيرة من كابتن الفريق كُلاً من من مدير الكرة والمدرب قبل استقالته الى اضطهاده ولم يكونا بهذا الاضطهاد يباليان من فاروق جعفر بقدر ما كانا يباليان من مصلحة الزمالك .. فعمدا الى اقصائه عن المباريات وعمدا وضعه بين صفوف الاحتياطيين ليدفعا به الى الملعب بعضاً من الوقت أحياناً ولا يدفعان به للاشتراك في بعض المباريات ولو لبعض الوقت أحياناً أخرى .

وقد حدث في التدريب الأساسي الأخير السابق على مباراة الزمالك وغزل دمياط بدمياط عند إجراء التقسيمة لاقامة مباراة تجريبية للتدريب على تنفيذ خطة اللعب بين الفريق الأساسي المرشح للاشتراك في المباراة ويرتدي الفانلات البيضاء وبين فريق من الاحتياطيين يرتدي فانلات زرقاء، أن طلبا من فاروق أن يرتدي فانلة زرقاء .. وكان معنى هذا انه ليس مرشحاً للاشتراك في المباراة .. ولكن فاروق رفض وغادر الملعب الى حجرة الملابس ليستبدل ملابسه ويعود الى منزله .

ومع ان فاروق اعتبر هذا التصرُّف اهانة لكرامته إلا انه توجه في اليوم التالي الى النادي واشترك في التدريب .. ثم صحب الفريق الى دمياط وجلس بملابسه العادية .. وانتهت المباراة بالتعادل الخامس للزمالك بهدف لكل من الفريقين .. ولما شعر فاروق بأن الزمالك قد خسر بذلك خمس نقاط انتظم في التدريب حتى يشترك في المباراة التالية أمام الاولمبي بالاسكندرية وهي مباراة كانت مؤجلة من بداية الموسم ولكنه فوجىء عند اجراء ـ التقسيمة ـ في التدريب الأساسي السابق على المباراة بعدم وضع اسمه لا في قائمة الفريق الأساسي ولا في قائمة الاحتياطيين فانصرف من الملعب .

وقبل اسبوع من مباراة الاهلي والزمالك طلب فاروق السيد وعبد الكريم السيد ، المدربان المساعدان ، من فاروق ان ينتظم في التدريب استعداداً للمباراة لشعورهما بأهمية اشتراكه في هذه المباراة نظراً لحساسيتها واعتبارها نقطة تحوُّل بالنسبة لكل من الزمالك والأهلي فاذا فاز الزمالك كسب نقطتين وخسر الأهلي نقطتين مما يضاعف أمل الزمالك في المنافسة على بطولة الدوري . أمّا التعادل أو الهزيمة فيقضي على أي أمل في هذه المنافسة .

وطلب فاروق منهما أن يحدّا له برنامجاً للتدريب طوال الاسبوع مرتين يومياً .. ولكن يبدو انها عندما اطلعا ابو رجيله على رغبة فاروق لوضع البرنامج أشار عليهما بتجاهله وفعلا تم تجاهله ولم يحدّا برنامج التدريب .

وفي إحدى المناقشات بين ابو رجيله وفاروق جعفر شعر كابتن الفريق بأن ابو رجيله يتعمّد ابعاده عن التدريب وعن المباريات .. وكان قد وصل الى علمه أن ابو رجيله اخبر بعض اللاعبين بأنه يعتزم استبعاد فاروق نهائياً من الفريق وطالبهم بالانتظام والجدية في التدريب حتى يتمكن من ذلك .. الأمر الذي جعل فاروق يحتد على المدرب ويوجه اليه كلاماً قاسياً عن الفرق بين شخصية نجومية كل منهما .

وهنا قرر فاروق أن يعلن قراره الاعتزال وان يقدم مذكرة رسمية بهذا الاعتزال .. وعلى الفور أعلن احمد رفعت الموافقة على اعتزال فاروق كما اعلن ان فاروق احسن اختيار الوقت المناسب للاعتزال بل ان الأمر وصل الى ان يقول له عندما شاهد رفعت فاروق يرتدي ملابس التدريب انت مش قلت انك قررت الاعتزال .. لماذا اذن تتدرب !

وتم عرض مذكرة فاروق بالاعتزال على مجلس الادارة ولكن المجلس رفض الموافقة عليها بهذه السرعة ذلك ان المفروض ان يقرر مع الموافقة اقامة مباراة لاعتزال فاروق .. ولكن المهندس حسن عامر رئيس النادي استدعى فاروق وطلب اليه ان يتريث في تنفيذ قراره .. وقال له انه يوافق على اقامة مباراة لتكريمه يحصل على ايرادها باعتبار ان الوقت الحالي عقب الفوز ببطولتي الدوري المصري والافريقي هو انسب وقت لتكريمه .. ولكن بشرط ان يعدل عن قراره بالاعتزال ويعود للانتظام في التدريب والاشتراك في المباريات لمصلحة النادي .. وقال له ان التكريم ليس بالضرورة ان يتم عند الاعتزال وانما يمكن ان يكون بمعنى ـ التكريم للتكريم ـ .

وجدير بالذكر ان الغالبية العظمى من جماهير واعضاء نادي الزمالك لا توافق على اعتزال فاروق في الوقت الحالي أو على العزلة التي فرضها على نفسه نظراً لحاجة الفريق الملحة الى صانع الالعاب وقائد الفريق داخل الملعب لا غنى عنه .. لا سيما وان عدم اشتراكه في مباراة الأهلي على وجه الخصوص وانهزام الزمالك فيها وظهوره لأول مرة في مبارياته مع الأهلي بمظهر الفريق المستضعف .. وقال الكثيرون ان فاروق لو اشترك في المباراة لما انتهت بالهزيمة .

وحتى الآن لا يدري أحد ماذا سيكون موقف احمد رفعت من مشكلة فاروق جعفر بعد أن آلت اليه كافة المسؤوليات الفنية والادارية عن الكرة بالزمالك وهل يشعر بالشرخ الذي احدثته عزلة فاروق جعفر في الفريق فتصدع حتى تعادل مع المحلة بعد الأهلي ووصل الرصيد المفقود في عشر مباريات الى ثماني نقط .


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية



يوم العرض ؟

ـ ما هو «يوم العرض» الذي جاء في بيت الشعر :

«جاءت سليمان يوم العرض هدهدة
أهدت له من جراد كان في فيها»

ـ «يوم العرض» ، هذا ، هو يوم في السنة كانت الطيور تأتي فيه سيدنا سليمان الحكيم من كل حدب وصوب . وكان يفهم لغات الطير . فكانت تنقل إليه أخبار الدنيا وعجائبها وتستشيره في أمور دنياها . فكان يشير عليها بحكمته وتعود راضية مرضية ، آمنة على يومها وعلى غدها .

كان هذا الأمر «يحدث» في الزمن القديم ، زمن الأساطير .

فاعجب ، إن تعجب الآن ، لوجود «طيور» لا تزال تؤمن بوجود «يوم العرض» هذا وبأن الرئيس الأمريكي ـ أي رئيس أمريكي ـ هو سليمان الحكيم . فتحج إليه مرة كل أربع سنين لا مرة في السنة .

ولكنها تأتيه فارعة دارعة. ولا تعود من لدنه إلا فارعة دارعة .

وسليمان العم سام ليس أقل منها غباءً .

(أبو الشمقمق)

رثاء الأنباء

● نخلة مخول ●

«مررت على التضامن وهي تبكي»	وكان ينوح معها كاتبوها
على الأنباء تبكي ثم قالت	ولكن كيف يقتلها أبوها
هي المثلى أسيرٌ على خطاها	ويجمعنا النفاق وصانعوها
فقلت لها رويدك واستعدّي	سترميك الجناة كما رموها
هي الدنيا تدوم لمستقيم	فهل وفق هواهم غيّروها
تعرّت في الشوارع كالبغايا	ويكشف سترها ما ألبسوها
تهاوت في الجحيم فتاة سوءٍ	وهل تحيا وهم قد سمّموها

رثاء للرجال

وخلف النهر تسمع عن رجال	وقد عبدوا ملوكاً نصّبوها
اذا ضرط المليك بغير قصدٍ	أقاموا الأرض ثم أقعدوها
وقالوا إن هذا فأل خيرٍ	وقام كبارهم واستنشقوها
وغنّوا في المضارب واستماتوا	على لحن الربابة قلدوها
كما لو أطلقوا صاروخ إكسٍ	وسفناً للفضا قد اطلقوها
أذاعوها مع الأخبار رأساً	وقالوا من قنالين اسمعوها

(البقيعة ـ حي مخول)

حوار مع الممثل المصري حمدي غيث

مثلت ادوار شخصيات تاريخية

وأرغب الآن تمثيل شخصية عبد الناصر

□ كيف بدأت مسيرتك الفنية ؟

● بدأت مسيرتي الفنية وانا طالب في مدرسة فؤاد الاول الثانوية في فرقة تمثيل المدرسة وبعد ذلك في فرقة تمثيل كلية الحقوق في ذلك الوقت كان معهد الفنون المسرحية افتتح في العام ١٩٤٣ وانا طالب في الحقوق فالتحقت بالمعهد وتخرجت في العام ١٩٤٧. وطوال هذه المدة كنت اعمل في التمثيل كهاو في المدرسة ثم في الكلية مع طلبة المعهد.

عندما تخرجت سافرت في بعثة الى باريس لمدة ثلاث سنوات درست فيها الاخراج والتمثيل وعدت لاحترف التمثيل في الفرق القومية للدولة.

□ ما هي ابرز الادوار التي تعتز بها سواء في السينما او في التلفزيون ؟

● في السينما ابرز دور، دور ريتشارد قلب الاسد في فيلم الناصر صلاح الدين ـ وفي التلفزيون هناك اعمال عدة اعتز بها مثل «الضحية» و«الرحيل» و«السنين».

في المسرح هناك اعمال كثيرة اعتز بها منها عطيل ـ مأساة جميلة ـ العرض حالجي ـ شيء في صدري ـ ماكبث ـ الاحياء المجاورة.

□ ما هي الشخصية التي تأثرت بها ؟

● لا اعتقد انني تأثرت باحد ولكنني اعجبت بالرواد الاوائل الذين شجعوني في فن التمثيل اساسا، مثل يوسف وهبي وحسين رياض واحمد علام، والممثلين القدامى الكبار الذي جذبونا الى عالم المسرح، وبالتالي احببنا العمل في المسرح من تأثيرهم بنا، فالاستاذ زكي طليمات استاذنا، الله يرحمه، هو الذي فتح وانشأ معهد الفنون المسرحية كما كان استاذنا طوال مدة الدراسة وقد وجهنا توجيها علميا.

□ ما هي الشخصية التي يود حمدي غيث ان يمثلها في التاريخ العربي القديم والمعاصر ؟

● التاريخ العربي القديم مليء بالشخصيات وانا مثلت شخصيات كثيرة في الاذاعة والتلفزيون مثل خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب، وهناك شخصيات عربية كثيرة يحلم الانسان بأن يؤدي ادوارها كابي عبيدة بن الجراح والشخصيات العظيمة عبر التاريخ كصلاح الدين الذي مثلته في المسرح، اما الشخصية المعاصرة التي ارغب في تمثيل دورها فلا يوجد اهم من جمال عبد الناصر.

□ هل هناك موضوع من برنامج حمدي غيث حول القضية الفلسطينية ؟

● القضية الفلسطينية كانت محور اعمال كثيرة جدا في الستينات بالذات، وحتى لو لم يكن هناك مسرحية تعالج بشكل مباشر القضية الفلسطينية فانك تجدين تأثير القضية الفلسطينية على كل المسرحيات الجادة التي ظهرت في تلك الفترة.

في الستينات كان دور المسرح السياسي قويا وبارزا في الحقل الثقافي في مصر على المستوى الجماهيري. خلال السبعينات الجميع يعرف ماذا حصل. لم يكن من الممكن تقديم اية مسرحية عن القضية الفلسطينية في مصر. في الفترة الحالية نأمل ان نكتشف اولا نصا جيدا يعالج القضية الفلسطينية علاجا جيدا اتمنى القيام به على خشبة المسرح او السينما. كما نأمل ان يكون لدينا مسرح وسينما وتلفزيون واذاعة لنعبر من خلالها عن مشاعرنا نحو القضية الفلسطينية في كل المجالات الفنية كواجب وطني لا بد من القيام به.

□ الفنان حمدي غيث يقال انك تكتب الشعر وقد كتبت عن القضية الفلسطينية؟

ـ نعم كتبت ثلاث قصائد الاولى كانت بمناسبة تصريح خرج من تل ابيب يقول: بان السادات فراوغ وذلك في الوقت الذي كان فيه السادات يقوم بمبادرته المعروفة كتبت قصيدة عنوانها «من وحي كلمات السيح». وقصيدة ثانية بعد اصابة بسام الشكعة وقطع ساقيه.

اما القصيدة الثالثة فكانت بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني واللبناني الذي اقيم في القاهرة بمساهمة من النقابات الفنية تكريما للشعبين ابان حصار بيروت الشهير حيث وقف فيه اخواننا الفلسطينيون واللبنانيون وقفتهم البطولية العظيمة. مطلع هذه القصيدة لم احفظه وانما عنوانها «السيف اصدق انباء من الكتب» وموضوعها ادانة للكلمات وان المسألة الان تتجلى في حمل السلاح لحل القضية هذا هو موضوع القصيدة.

□ السينما العربية متهمة بالتقصير نحو مواكبة الاحداث القومية والوطنية. ما رأيك في هذه المقولة.

● لا. السينما المصرية لم تقصر في الاوقات التي سمح لها فيها ان تؤدي هذا الواجب، نحن نعرف جميعا ان في عالمنا الثالث مشكلة الحرية وهي مشكلة مطروحة وموجودة. ففي الفترات التي ينهض فيها المد الوطني فان السينما المصرية لم تقصر في مواكبة هذا المد او التعبير عنه. ولكن في الاوقات التي ينحسر فيها هذا المد فان السينما المصرية لا بد ان تتأثر بهذا الانحسار.

□ لعلكم تعلمون ان هناك اتحادا للفنانين الفلسطينيين هل هناك تعاون بينكم وبين الاتحاد ؟

● لم يحدث هذا التعاون مع الاسف كنت امل من خلال المؤتمر الذي انعقد في الايام الاخيرة في تونس ان احضره لوضع صيغة لكيفية التعاون وخلق الصلة الممكنة بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين، ولكن تأجيل المؤتمر لم تقرير عقده فجأة دون فترة كافية لاعداد انفسنا للمشاركة فيه حال دون سفري والاشتراك في هذا المؤتمر. نأمل انه بعد المؤتمر ان يكون هنالك لقاء بيننا وبين الاخوة الفنانين الفلسطينيين لبحث امكانية التعاون وتبادل الخبرات بيننا وبينهم، وعلى سبيل المثال نحن في النقابة اتخذنا قرارا باستثناء الاخوة الفلسطينيين من القوانين المقيدة للعمل في القاهرة بالنسبة للعمل الفني وان نعطيهم عضوية النقابة.

□ كثير من الناس يعرفون حمدي غيث فنانا ولكن ماذا يقول لهم حمدي غيث لكي يعرفوه كانسان ومواطن مصري عربي ؟

● اقول لهم انني مواطن عربي عادي جدا وفيّ كل حسنات وسيئات المواطن المصري العربي المعاصر الذي يحمل الهموم الموجودة في عصره ويحس بكل القضايا والمشاكل التي يعانيها المواطن العربي في هذا العصر.

□ اخيرا نريد ان تعرف الاعمال التي تقوم بها حاليا وسنرى النور قريبا ؟

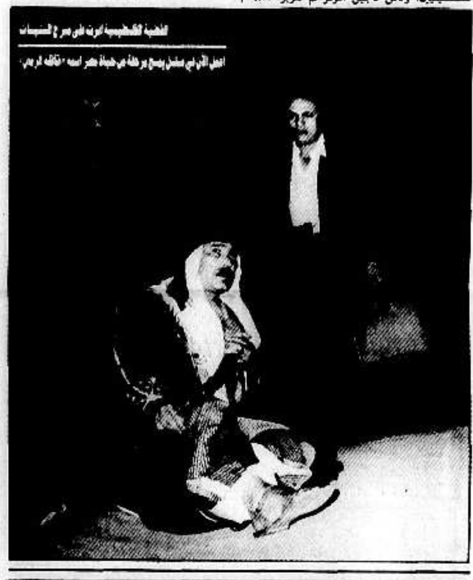
● انا الان اعمل في مسلسل اسمه «قافلة الزمان» ويدور حول عرض وتحليل شريحة من المجتمع المصري من قبل ثورة ١٩١٩ حتى ثورة ١٩٥٢.

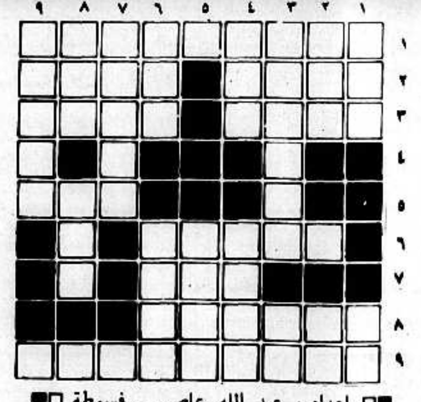
■ حوار: ماجدة رضوان ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٢/٦)



● حمدي غيث ●





■□ اعداد : عبد الله عاصي ـ فسوطة □■

الكلمات الافقية:

١) ثائر وطني من امريكا اللاتينية
٢) الحزب الشيوعي الايراني ـ اسم علم مذكر
٣) خاصته + جواب ـ لا يعلم (معكوسة)
٥) مصائب
٦) قرية جليلية
٧) دب (معكوسة)
٨) الذين سيعقد مهرجانهم العالمي، هذه السنة، في موسكو
٩) من منتوجات الحليب + مدينة الصمود

الكلمات العمودية:

١) حرف + هضبة ـ للتعريف
٢) أفسد ـ قلب
٣) يتعلم + لمس ـ هجم
٤) تكرم ـ منحه
٥) تلاميذ
٦) من الخضراوات ـ حرف + والدي
٧) اسم علم مؤنث
٨) شاع ـ سرور (معكوسة)
٩) دولة عربية

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

افقيا:

١) مفدي زكريا
٢) ليلة ـ مراده
٣) برى (معكوسة) ـ اوروبا
٤) دول ـ لن
٥) زي (معكوسة) ـ ار ـ م و
٦) الياسين
٧) ابا الصغرى
٨) يا ـ مقالة (معكوسة)
٩) سلام ـ وبر
١٠) امر ـ دفتر
١١) قارات ـ يد (معكوسة)
١٢) قزان ـ روافد

عموديا:

١) ملادين ايسايف
٢) فيروز ـ سالم
٣) دليل ـ اي ـ ارقى
٤) لي (معكوسة) ـ الاثم ـ ان
٥) الريال ـ رد (معكوسة)
٦) كمون ـ الاسفار
٧) ززر ـ ف س ص ق ـ توت (مبعثرة)
٨) سواي (معكوسة) مضمور
٩) ادب ـ مير ـ دف
١٠) هارون الرشيد

● قصة مسلسلة ●

ماريا أم الانسان

■ بقلم : فيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة : رياض بيدس)

(الحلقة الثانية والثلاثون)

عرفت كل الحيوانات وقع خطواتها من بعيد . وفي كل صباح حين يسمعن صوتها الخفيض أو الأبح ، كن يقمن بالترحيب بها : بالصهيل وبالخوار وبالثغاء ، والقوقأة والهديل . أخرجتهن وأجلن بها . اردن ان يلمسن مخلصتهن . قبلت الخيول وجهها البارد وشفتيها الناعمتين ، وهدلت الحمامات وهن ينزلن وينتشرن على رأسها وكتفيها ، وانطلقت الصيصان بسرعة واهتياج ، قريباً من قدميها ، وحكّت الابقار رقابها بأطرافها وهن يصدرن خواراً خفيفاً مكبوتاً ، وحدقت اليها الخراف باخلاص وتفان ، وهن يسرن سوية ، ويطرفن بأهداب جفونهن الضاربة الى البياض . وكان الكلبان اللذان لم يتركا ماريا قط ، يجلسان على مكان ليس بعيداً وهزا ذنبيهما بلباقة . وبعد ان سقت ماريا الحيوانات قادتهن بعيداً الى حقل الذرة واستأنفت شغلها الذي لم ينته ـ كانت تقطع أكواز الذرة ، وأقراص عباد الشمس وتكومها سوية . عملت في أي طقس كان ، متلهفة لأن تنقذ شيئاً مما زرعه فريقها في الربيع . آلمتها يداها ورجلاها من شدة البرد في الأيام الجليدية . تشققت شفتاها ونزفتا دماً . ومرة بعد اخرى بكت لشدة الألم ولشفقتها على نفسها ناعتة نفسها بالمجنونة الحمقاء . وأرادت ان تتخلى عن كل شيء وتبقي ناراً مستعرة اللظى في موقدها ، وان تبقى في وكرها الدافئ تاركة كل شيء على حاله . غير ان هذا لم يكن الا حادثة خاطفة من الضعف . وعوضاً عن هذا فركت وجهها ويديها بثلج . وقفزت للأعلى وللأسفل حتى تدفئ رؤوس أصابع رجليها وتابعت استكمال شغلها بعناد .

وفي أحيان تحول الطقس الى طقس دافئ في منتصف الشتاء . ذاب الثلج وسقط مطر غزير ، لكن هذا لم يهوّن على ماريا : كتل وحلية ثقيلة التصقت بجزمتها الألمانية . وكان مشيها ، بتثاقل وببطء ، عبر الحقول المحروثة عبارة عن كابوس .

ان الشيء الذي أفرح قلبها كان حفر القذائف التي طفحت بأكواز الذرة . وان نصفاً جيداً من أقراص عباد الشمس قطعت وكدست وغطيت على نحو أمين .

عندما اصبح التوتر غير محتمل تماما ، وكادت ان تنهار في نصف الحقل ، وان لا تقوم ثانية أبداً ، فانها أجازت لنفسها ان تستريح يوماً أو يومين . لكن في وقت راحتها لم تجلس هكذا مضيعة الوقت سدىً : نظفت سقيفة البقر ، كومت السماد على بعد أمتار منها ، أو قامت بفعل أي شيء آخر . وذهبت الى الخنادق المهجورة حتى تلم كل شيء قد يعود بالفائدة على الناس فيما بعد : علب خراطيش ، لفافات أسلاك تلفون ، معاطف مرمية ، قبعات ، كمامات للوقاية من الغاز ، كريكات ، فؤوس ، مجموعة من المُخل ، أتناك طعام ، ملاعق وأشياء أخرى .

«كل شيء سيكون بمتناول اليد» استنتجت منطقيا . «لم اترك الأشياء حتى تتعفن وتفسد وتصدأ ؟ ربما لم يقتل كل أفراد فريقنا على يد النازيين الملاعين . ربما لا زال واحد على قيد الحياة . عندما يعود الناس عليهم ان يبدأوا بجمع المال وكسب الرزق بالعمل الشاق والتوفير الشديد ...»

وفي تلك الأيام من التعطل ، المفروض بالقوة ، كانت ماريا تأخذ علبة خرائط سلاقا وتنادي كلبيها وتقوم بجولات حول مناطق المزرعة التعاونية المتعددة وهي تدوّن الأشياء ، باختصار وعلى عجل ، في المفكرة التي عثرت عليها في جيب السترة القصيرة . سجلت كل الأشياء التي عثرت عليها : عثرت ، في أخدود الغربان السوداء ، على تراكتورين صدئين ، وآلتين لاقتلاع الحشائش الضارة ، وتسعة براميل معدنية مليئة بزيت الالات . لا بد ان والد سانيا هو الذي اخفى التراكتورين في غُلَيق الأجمات في اللحظة النهائية ، الحرجة والحاسمة ، قبل ان ينقض الألمان عليهم . ووجدت في حقل نام عربة جيدة وست جرّافات لتسوية الارض وزراعتها وبزّارة ، وقد تركها هناك شخص ما . ووجدت في مكان آخر مدحلة ثقيلة يعلوها ركام ثلج .

تركت ماريا صفحات المفكرة مليئة بكتابة سلاقا . لقد سجّل أسماء كل الجنود في سريته الذين سقطوا قتلى في أرض المعركة وأسماء الذين أصيبوا بجراح أيضا والشباب الذين تنقصهم التجربة وقد ارسلوا للجبهة بهدف التقوية والتعزيز . وكتب مقابل أسماء أخيرة بضع كلمات يصف فيها مميزاتهم وخصائصهم وسماتهم . ومن الواضح انه كان يريد ان يحادثهم فيما بعد وان يعطيهم أية مساعدة هم بحاجة لها .

قررت ماريا ، في يوم بارد من ايام كانون أول ، ان تذهب الى احدى المناطق الأكثر بعداً والتي تحاذي الأرض التابعة الى المزرعة التعاونية المجاورة . نادراً ما حرثت هذه المنطقة وغالبا ما تركت مرعى للعجول . ولم يزرع الجيران الذين كانت قريتهم تبعد حوالي أربعين كيلومتراً ، أي شيء على أرضهم أيضاً . وقد تجزأ السهب الى اخاديد متوحلة وعجّ بتجويفات باهتة ومستنقعات ملحية . وكان من الصعب ان تحرث الأرض . وهكذا ظلت الارض لسنين مرتاحة .

كان يوماً بارداً جداً . وكانت الشمس المنخفضة ، وقد خططت بحلقات قوس قزح ملون ، تظلل السهب ، المكسو بالثلج ، بضوء ضارب الى الصفرة . وسحن الثلج تحت جزمة ماريا وبهرها . سارت ببطء متهادية في مشيتها كأوزة . واستطاعت ان تحس ان بطنها يتمدد منتفخاً ، مقابل معطفها . فكرت : «لقد إنقضت خمسة شهور . يا ابني الحبيب عليك ان تأتي الى هذا العالم ليس في بيت ممرضة او في مستشفى . لكنك تأتي وتولد في قبو مظلم في وسط اليباب الأسود» .

كانت تعيش في وحدة مطلقة ما يقارب الأربعة أشهر . وبصعوبة شعرت بخوف الآن . كان المكان هو الجانب الخلفي لطريق طويل من الطريق العالية ، ولم يكن بذي فائدة لأحد . لقد نقل الألمان الحرب الى الشرق بعيداً . وأدركت ان مواجهة عدو لن تهددها بعد . وكل ما ناء بثقله على روحها ، الآن ، كان أساها المخيف ، وغمّها الذي لم تخفف الدموع من حدته ووحدتها المؤسية التعيسة .

كانت تقع حدود المزرعة التعاونية هنا . وكان المكان مهجوراً ومقفراً كلياً . ولم يخفف من رتابة الثلج الذي يكسو الحقل ، الا قوائم الحدود الصغيرة التي رقمت بأرقام . كتبت عليها بقار اسود . وكان بيدر من الحشيش المجفف الذي اسوّد من أمطار الخريف لم ينتشر عليه شيء غير الثلج .

دسّت ماريا يديها المتجمدتين في كمي معطفها ورمقت المكان حولها . ولم يشوش الصمت الأبيض أي شيء . وكانت تدور رحى معارك ، في مكان بعيد ، على نحو جديد لم يُسبق الى مثلها عنفاً وضراوة : فهدرت البنادق ، مات الناس بالآلاف ، أنّت الأرض وارتجفت . بينما كان الحقل المكسو بالثلج ، هنا ، مضاءً بالشمس الصفراء ، والصمت مطبقاً الى درجة ان ماريا استطاعت ان تسمع تنفس كلبيها . وكان ، كما لو انه لم تكن هناك حرب ولا أموات . لا شيء ، عدا السماء الأبدية العميقة الزرقاء ، والشمس النائية التي ليس من الممكن إحرازها ، وهذه الأرض التي كانت تستريح الآن تحت الثلج البارد ، حتى تستيقظ ، من نومها ، على شعاع شمس الربيع الاول ، لكي تبدأ ثانية عملها اللانهائي المبارك والضروري لحياة الناس والحيوانات والأعشاب .

فجأة تخيلت انها سمعت أصواتاً إنسانية مكتومة وغير واضحة . أصغت ماريا وهي تحل ربطة القماش المشمع المربعة التي لبستها فوق رأسها وكتفيها . وسمعت ، من المكان القائم فيه بيدر الحشيش اليابس ، بكاء طفل وصوتين آخرين . وأخيراً التقطت اذنا ماريا الكلمات بوضوح :

ـ لا تبكوا . هل تسمعون ؟ إهدأوا . وإلا فان الألمان سيأتون ويشنقوننا كلنا .

وظل الكلبان ، بحذر وتيقظ ، يرمقان المكان من بيدر الحشيش اليابس الى ماريا وهما يحاولان ان يخبراها انه يوجد شخص ما داخل هذا البيدر . لقد دربتها السيدة الجديدة ان لا يندفعا ، بتهور ، ويقوما بتحدي خطر مجهول بنباح غاضب ومهتاج ، بل عليهما ان ينتظرا إشارة منها .

رفعت ماريا يدها بتحذير وشرعت بالتوجه نحو بيدر الحشيش اليابس . سارت على رؤوس أصابع رجليها ، خوفاً من ان يسحن الثلج ويطقطق تحت جزمتها . وقفت بجانب بيدر العشب اليابس وهسّت للكلبين : «اهدأا !» .

وأتى بكاء الطفل الضعيف من الداخل . سمعت : «لا تبك يا داشينكا . هل تسمع ؟ لا تبك . انت لست الوحيد الجائع . تريد تانيا ان تأكل وناتاشا ولارا واندريوشا . انهم جائعون . لكنهم لا يبكون . هل تفهم ...» .

(يتبع)

«ثلاجة» من القرن الثاني قبل الميلاد

● يحتفظ «قيم الدين ستاروف» احد موظفي الاذاعة في مقاطعة كورغان ـ توبين (جمهورية طاجيكستان السوفييتية) بطقم فريد من نوعه من الاواني لم يشتره في احد محلات الزجاج والخزفيات بل انتزعه من اعماق الارض التي لا تزال تحتفظ بالكثير من الاشياء العائدة الى غابر الزمان.

ولا شك في ان اجيالا عديدة استخدمت هذه الاواني. وكانت بحوزة جيران اسرة ستاروف في احدى القرى التي ولد فيها قيم الدين. «ثلاجة» غير عادية تجاري الثلاجات العصرية من كل النواحي، حسب زعم صاحبها. وبالفعل يحتفظ هذا الوعاء الضخم الذي تردم التربة نصفه الاسفل والذي يشبه القرعة، بالبرودة حتى في اشد الايام حرارة. وفي يوم من الايام جاء علماء الاثار الى القرية واكتشفوا ان هذا الوعاء الخزفي صنع في القرن الثاني قبل الميلاد وان الغرض منه بالفعل هو الغرض نفسه الذي تستخدم من اجله الثلاجات العصريه.

وكانت الارض حول القرية حبلى بالاشياء القديمة «كالبطيخ الملئ بالبذور» على حد تعبير احد شيوخ القرية «غول محمود» المجلل بالشيب. وكان الصبيان يحملون اليه ما عثر عليه من بقايا الخزفيات والتماثيل الصغيرة. وكان الشيخ يحكي اسطورة مثيرة عن كل لقية تعود الى غابر الزمان. ومن ثم يأتي الصبيان بما عثروا عليه الى علماء الاثار العاملين في المنطقة.

واخذ قيم الدين عدة أوعية قديمة معه من ايام الطفولة، وبقي متلهفا على معرفة المزيد عن اللقى. ولذا توجد في منزله الان مكتبة كاملة في علم الاثار. واصبح قيم الدين صديقا لموظفي متحف كورغان ـ توبين المحلي وسبق له ان اهدى انفس اللقى للمتحف. وقطع هذا الرجل كل دروب المقاطعة بصفته مراسلا للاذاعة وينتهز كل فرصة لجمع اثار الازمنة الغابرة.

(عن صحيفة «شيوعي طاجيكستان»)

النـدوة العلمية الاعلامية الاولى حول «عربسات»

القمر العربي في مواجهة تحديات القمر الاسرائيلي

□ عقد المركز الاعلامي للدراسات والبحوث القومية والاستراتيجية بالقاهرة، الندوة الاعلامية الاولى حول القمر الصناعي العربي «عربسات» خلال الفترة من ١٥ ـ ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥:

شارك في الندوة خبراء اعلاميون واساتذة ومفكرون من فلسطين والجزائر والمغرب وتونس وسلطنة عمان والعراق والسودان ومصر. ناقشوا خلالها دور القمر العربي الذي انطلق في الثاني من شباط/فبراير ١٩٨٥ في كافة المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية والتعليمية والتربوية وفي مجال الاخبار والمعلومات.

وقد لاحظ المشاركون في الندوة ان الجهد العربي والاعلامي لم يواكب الجهد التقني لتحديد الاستخدام الامثل لهذه الوسيلة الحضارية الجديدة وان هناك خطرا من اطلاق «اسرائيل» لقمرها الصناعي اسرائيلسات في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل وخاصة تغييرها لوضعه درجة واحدة بهدف التأثير على القمر الصناعي العربي «عربسات» بالاضافة لما سيبثه القمر «الاسرائيلي» من برامج ضمن مخطط الغزو الثقافي الصهيوني للمنطقة العربية.

وقد تحدث وفد فلسطين في الندوة عن استخدامات القمر الصناعي في خدمة الجامعة الفلسطينية المفتوحة والبرامج الموجهة الى الشعب الفلسطيني.

وطالب الوفد بعدم التهوين من خطورة القمر الصناعي الاسرائيلي على المنطقة باي شكل من الاشكال وانه لا بد من الاعداد الجيد والمسبق لمواجهة تلك المخاطر بالاضافة لعمليات الشوشرة التي سيمارسها القمر الاسرائيلي على الارسال التلفزيوني.

كما تحدث الوفد عن الاعلام الموجه للانسان العربي حول القضية الفلسطينية، والتوجه الى الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وضرورة التصدي للاعلام الاسرائيلي الموجه ضد الشعب الفلسطيني والشعب العربي والغزوة الثقافية الصهيونية والاجنبية للمنطقة. وركز الوفد على ضرورة واهمية التوجه نحو قضية فلسطين المحورية ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل سلام عادل وطبيعي من اجل فلسطين خاصة والانسان العربي بوجه عام.

وحذرت العديد من اوراق العمل التي طرحت للمناقشة من مخاطر القمر الصناعي الاسرائيلي وطلبت بتبني استراتيجية عربية ثابتة في مواجهة تحديات «اسرائيلسات».

اما الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجالس المتخصصة في ج.م.ع فركز في كلمته عن اهمية هذا الضيف الجديد وضرورة تحقيق اصالة الانتماء للوطن العربي مع ضرورة الاعداد المسبق.

وقد اكدت الندوة في توصياتها على ضرورة ان يكون القمر وسيلة فعالة لبناء الانسان العربي وخدمة قضاياه الاساسية المشتركة.

واوصت الندوة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية للامة العربية بان يكون القمر الصناعي العربي وسيلة فعالة لخدمة الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة وفي ارجاء الوطن العربي الكبير وامداده بكافة المعلومات والاخبار والبرامج التعليمية للحفاظ على شخصيته المستقلة، والتصدي لمخططات تذويب هذه الشخصية.

وفي سبيل ذلك تبنت الندوة الدعوة الى:

١ـ انشاء جامعة فلسطينية مفتوحة على الهواء.

٢ـ اتاحة فرص التدريب والتطوير للكوادر الفلسطينية المؤهلة على تقنية الاقمار الاعلامية او محطات البث والاستقبال واعداد البرامج التلفزيونية.

٣ـ توجيه جزء مهم من البث الغزير المباشر للارض الفلسطينية المحتلة.

٤ـ اعداد برامج تتصدى للاعلام الصهيوني.

وفي مواجهة القمر الصناعي الاسرائيلي لفتت الندوة النظر الى خطورة الغزو الاعلامي الذي يمكن ان يصدر عن هذا القمر وغيره بخاصة حين يشيع اسلوب البث المباشر عن طريق الاقمار.

وانتهت الى ان التصدي لكل ذلك هو في جوهره تصد حضاري يستلزم مواجهته بالاعلام الصادق، كما وكيفا وتقنيا، وتقديم المادة الاعلامية رفيعة المستوى شكلا ومضمونا، والتي تأخذ في اعتبارها الاثار المترتبة على هذا البث المباشر.

هذا وستعقد الندوة العلمية الثانية في نيسان/ابريل القادم ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٢/٦)

مجرد الغاز

١ ـ ما الشيء الذي لا يبتل مهما غمرته بالماء!
٢ ـ ما الذي اذا اجتمع فرّق!
٣ ـ كيف يمكن لقطة أن تدخل غرفة بأربعة أرجل وتخرج بثمانية!
٤ ـ كم جانب للدائرة!
٥ ـ سريرك ومفتاح الضوء بعيدان عن بعضهما ١٠ أقدام. كيف يمكنك أن تطفيء النور وتدخل السرير قبل اظلام الغرفة!
٦ ـ اذا احتجت دقيقة لكي تقطع قدماً من الخشب فكم تحتاج من الوقت لقطع لوح من الخشب طوله عشرة أقدام الى عشر قطع متساوية!
٧ ـ كيف يمكن لخمسة أشخاص أن يأخذوا خمس كعكات بحيث يأخذ كل واحد منهم كعكة وتبقى كعكة في الطبق!
٨ ـ اذا رفعت سماعة التليفون، فأي رقم تطلبه وتكون متأكداً ان النمرة مشغولة!
٩ ـ هناك بعض النعام والزراف في حوش، ولم يتمكن الفلاح لقصره من النظر من فوق السور، فنظر من أسفله، وعدّ ٣٦ رجلا (قدما) فاذا كان عدد الحيوانات داخل السور ١١ فكم منهم زرافا وكم نعاماً!
١٠ ـ من ألغازنا الشعبية: مدينة حمراء أسوارها خضراء سكانها عبيد مفتاحها حديد ما هي!

[illegible] ■

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤